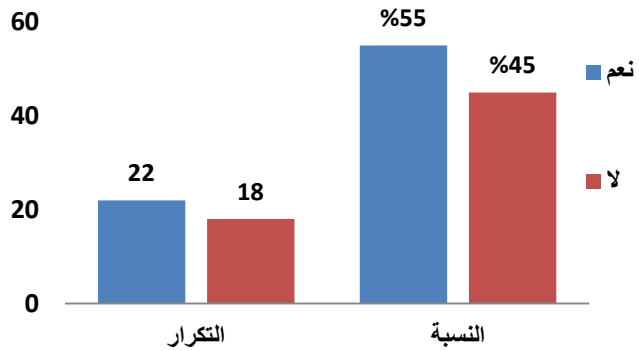
المحور الثاني: مدى التردد على المكتبة المدرسية بالنسبة لعينة الأساتذة للإجابة عن السؤال الفرعي الأول في الإشكالية

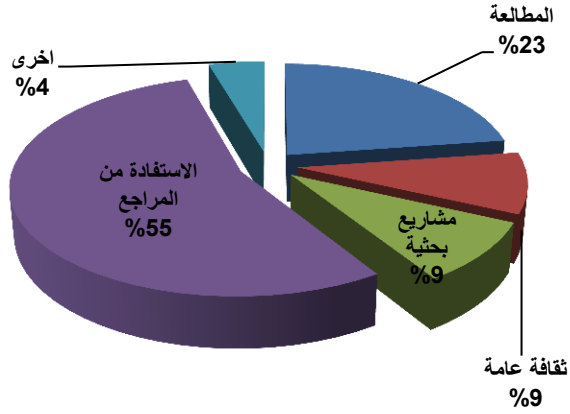
الفئات	التكرار	النسبة	دوافع التردد على المكتبة	التكرار	النسبة
نعم	22	%55	المطالعة	5	%23
			ثقافة عامة	2	%9
			مشاريع بحثية	2	%9
			الاستفادة من المراجع	12	%55
			اخرى	1	%5
			المجموع	22	%100
لا	18	%45	الكتب لا تتماشى مع المقرر الدراسي	3	%17
			تأثير الوضعية الصحية (كوفيد19)	1	%6
			اعتمد على مكتبتي الخاصة	1	%6
			افتقارها للكتب الضرورية للمادة	1	%6
			الاعتماد على الكتب الالكترونية	9	%50
			ضيق الوقت	3	%17
المجموع	40	%100	المجموع	18	%100

جدول رقم: 11 يبين مدى التردد على المكتبة من طرف الأساتذة ودوافع ذلك (س5+6+8)

تمثيل بياني رقم 07 يوضح مدى التردد على المكتبة من طرف الاساتذة

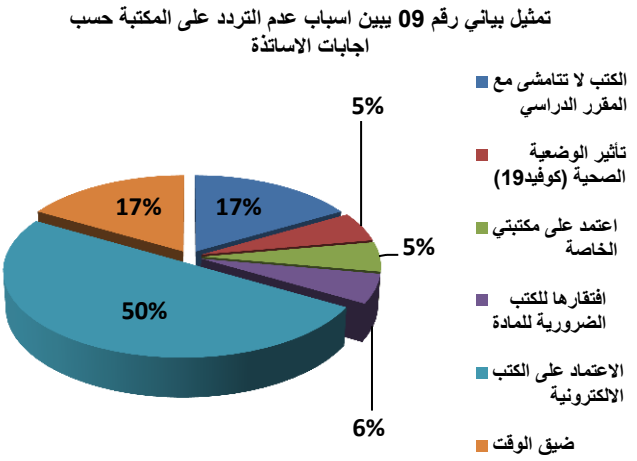


تمثيل بياني رقم08 يبين دوافع التردد على المكتبة من طرف الاساتذة



توضح بيانات الجدول رقم11 أن ما نسبته 55% تتردد وتستخدم المكتبة المدرسية بالثانوية وهو مؤشر ايجابي للاطلاع على الرصيد المعلوماتي للمكتبة قصد الاستفادة من المراجع في اغلب الاحيان وهو ما تمثله نسبة55%لاثراء الرصيد المعرفي–الثقافي وكذا البحث عن معلومات في المادة لافادة التلاميذ اكثر ونسبة 23%تتردد على المكتبة بغية المطالعة فيما نسبة مشاريع بحثية كانت 9% وهي ما تمثله نسبة الثقافة العامة –أيضا–اما التردد على المكتبة لاسباب اخرى فكانت الاجابة بنسبة ضئيلة تمثل 5%والتي تؤكد ان استخدام المكتبة يكون لاغراض تربوية وثقافية دون اسباب اخرى.

تمثيل بياني رقم 09 يبين اسباب عدم التردد على المكتبة حسب اجابات الاساتذة

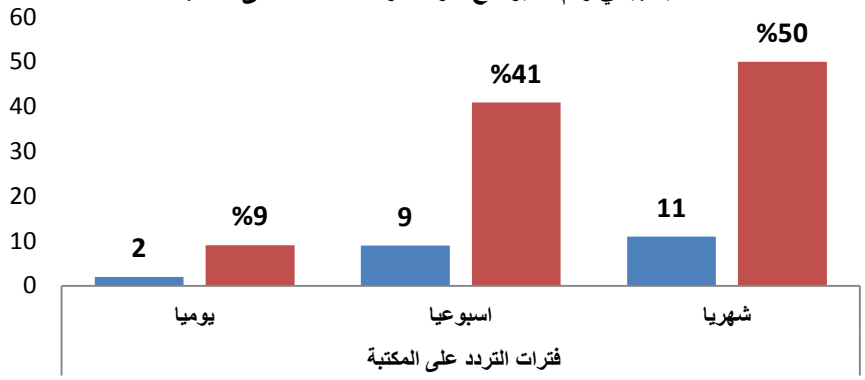


أما نسبة 45% من الاساتذة المبحوثين لا تردد على المكتبة و ذلك لأسباب مذكورة مرفقة مع هذه النسبة لعل اهمها الاعتماد على الكتب الالكترونية غالبا وهو ما تمثله نسبة 50%وهو ما يبين ان تكنولوجيات الاتصال الحديثة باتت من يوميات التزود بالمعلومة في كل مكان وفي كل وقت فيما ارجعت فئة اخرى عدم التردد على المكتبة الى سببي عدم تماشي الكتب مع المقرر الدراسي وعامل ضيق الوقت بنسبة 17% وكذلك الوضع الصحي كوفيد19 و تاثيره على مردود المكتبة والتعليم وعدم تماشيها مع ما تتطلبه بعض مواد التدريس اما الاعتماد على المكتبة الخاصة فيمثل نسبة 6%

الفئات	يوميا	اسبوعيا	شهريا	المجموع
التكرار	2	9	11	40
النسبة	%9	%41	%50	100%

جدول رقم: 12 يوضح فترات التردد على المكتبة من طرف الأساتذة (س07)

تمثيل بياني رقم10يوضح فترات تردد الاساتذة على المكتبة



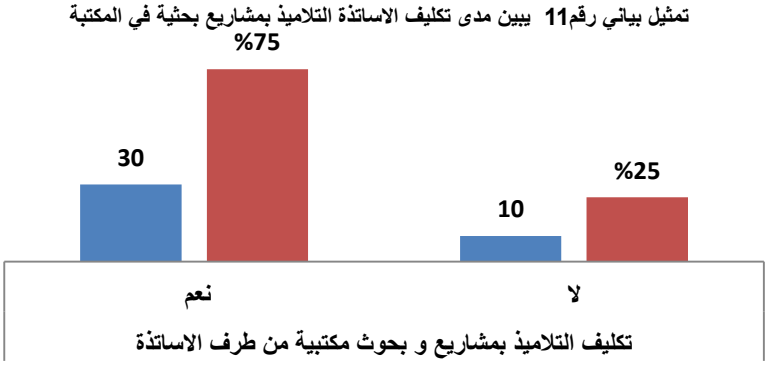
تعد فترات التردد على المكتبة من مؤشرات الفاعلية داخل الثانوية من طرف الأساتذة وكذا مدى الإطلاع على الأرصدة المعلوماتية التي توفرها المكتبة خاصة إذا كان التردد دوريا لكن الملاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 50% من المترددين على المكتبة من عينة الأساتذة المبحوثين يترددون عليها شهريا ويمكن إرجاع سبب ذلك للعوامل التي تم ذكرها سابقا في الجدول رقم 11 كما نضيف عدم تجديد المكتبة لمصادرها الورقية وخلوها من قاعة مطالعة للأساتذة وهو ما سنؤكده لاحقا.

وتتراوح فترات التردد بين أسبوعيا و يوميا بنسب مختلفة إذ هناك عدة عوامل من بينها الالتزام بالبرنامج الدراسي للمادة و ضيق الوقت.

الفئات	نعم	لا	المجموع
التكرار	30	10	40
النسبة	%75	%25	%100

جدول رقم: 13 يبرز تكليف التلاميذ بمشاريع و بحوث مكتبية من طرف الاساتذة (س09)

تمثيل بياني رقم11 يبين مدى تكليف الاساتذة التلاميذ بمشاريع بحثية في المكتبة



حسب إجابات الأساتذة المبحوثين فإن ما نسبته 75%تكلف التلاميذ بمشاريع بحثية على مستوى المكتبة بالثانوية خاصة وأن ذلك يدخل في تقويم أعمال التلاميذ خاصة ما تعلق الأمر بتثمين المطالعة والمشاريع وكذا يدخل ضمن طرائق التدريس "**المقاربة بالكفاءات بصفة التلميذ شريكا في العملية التعلمية**"[1] بالإضافة إلى ما تقدمه المكتبة من مراجع وحوليات في انجاز البحوث من طرف التلاميذ خاصة فئة تلاميذ المرحلة النهائية وتعتبر المكتبة فضاء خصبا للمراجعة وإنجاز المشاريع البحثية تدعيما للمقرر الدراسي الخاصة بهذه الفئة.

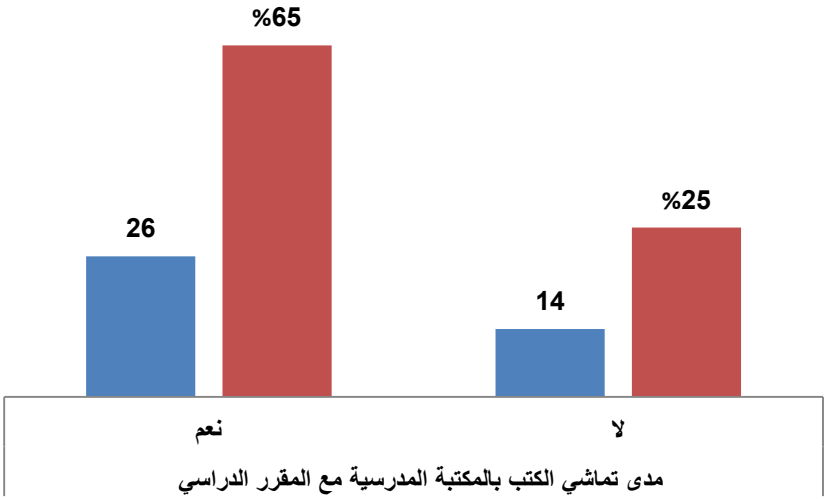
اما نسبة25% لا يكلفون التلاميذ بمشاريع بحثية خاصة مع توفر تكنولوجيات الإتصال الحديثة لدى فئة واسعة من التلاميذ أين يستعينون بها في إنجاز بحوثهم أومشاريعهم بالإضافة إلى عامل ضيق الوقت وكثافة الدروس والتي تحول دون توجيه مشاريع بحثية للتلاميذ والتركيز على المقرر الدراسي وعدم تماشي الكتب مع مقررات بعض المواد أو نقص المادة العلمية في مضمونها.

1-د.طالبي فطيمة،مرجع سابق،323.

الفئات	نعم	لا	المجموع
التكرار	26	14	40
النسبة	%65	%35	%100

جدول رقم: 14 يبرز مدى تماشي الكتب بالمكتبة المدرسية مع المقرر الدراسي (س10)

تمثيل بياني رقم12 يوضح مدى تماشي كتب المكتبة مع المقرر الدراسي



تسعى إدارة الثانويات –محل الدراسة– بالتنسيق مع مختلف الفاعلين في الثانوية خاصة فئة الأساتذة بإعتبارهم الفئة الأكثر دراية بمتطلبات المادة إلى تحيين الكتب وجميع الأرصد المعلوماتية بالمكتبة تماشيا مع المقرر الدراسي عن طريق إما مجالس رسمية لذلك وإما عن طريق الإقتراحات بالتنسيق مع المصلحة البيداغوجية و نسبة 65% تؤكد أن الكتب التي توفرها المكتبة بالثانوية متماشية مع المقرر الدراسي وتخدم البرنامج وهو ما يعبر عن الإهتمام الواضح بالمادة المدرسة من خلال توفير ما يلزم من مراجع وحوليات وقواميس تخدم التلميذ والجماعة التربوية.

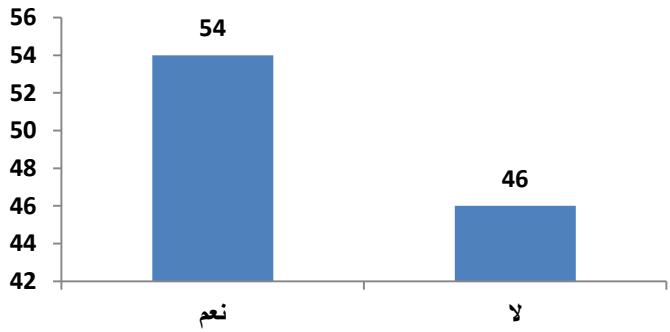
أما نسبة 35%من خلال معطيات الجدول رقم 15 فقد إعتبرت أن الكتب لا تتماشى مع المقرر الدراسي وهي في الغالب لا تردد كثيرا على المكتبة كما رأينا سابقا، كما أن إستغلال المعلومة عن طريق تكنولوجيات الإتصال الحديثة كالكمبيوتر والهاتف الذكي المربوط بشرئحة تدعم الإنترنت أصبح متاحا للجميع وهو وسيلة لدى الكثير في التلقي والبحث عن المعلومة وتصفح المواقع التي تتيح مختلف الخدمات المعلوماتية ومن أهمها المكتبات الإلكترونية اذ انه وبكبسة زر ستنقل المتصفح الى آلاف الكتب والمراجع القديمة والحديثة والجديدة، مما يجعل التردد على المكتبة لاكتشاف مدى تماشي الكتب مع المقرر الدراسي ضئيلا.

المحور الثاني: مدى استجابة المكتبة المدرسية لحاجيات التلاميذ للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني في الإشكالية

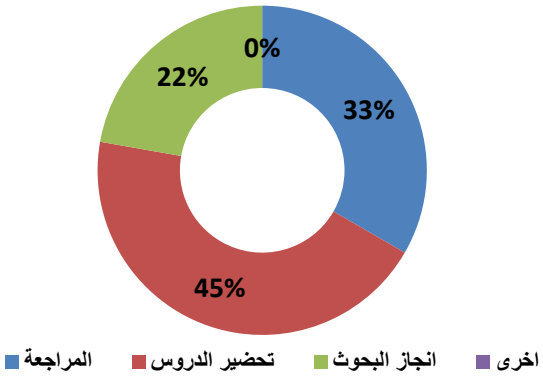
الاستعانة بالمكتبة المدرسية			دوافع الاستعانة بالمكتبة لدى التلاميذ		
الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
نعم	54	%54	المراجعة	18	%33
			تحضير الدروس	24	%44
			انجاز البحوث	12	%22
			اخرى	0	%0
			المجموع	54	%100
لا	46	%46			
الجموع	100	%100			

جدول رقم:13 يوضح بيانات مدى الاستعانة بالمكتبة المدرسية من طرف التلاميذ و دوافع ذلك(س5+6)

تمثيل بياني رقم 13 يوضح مدى استعانة و تردد التلاميذ على المكتبة المدرسية



تمثيل بياني رقم 14 يوضح دوافع الاستعانة بالمكتبة لدى التلاميذ



يبين الجدول مرفوقا بالرسم البياني لسؤال:هل سبق وإن استعنت بالمكتبة المدرسية؟ وماهي دوافع ذلك؟ بأن ما نسبته 54% من عينة التلاميذ تردد على المكتبة فيما اجابت نسبة 46% انها لا تردد على المكتبة وكان السبب الغالب في التردد على المكتبة كما هو موضحا في الجدول تحضير الدروس بنسبة قدرت بـ:44% تليها نسبة 33% ترجع اسباب ودوافع التردد على المكتبة الى المراجعة ثم انجاز البحوث بنسبة اقل اي 22% وهو ما يؤكد ان نسبة انجاز البحوث قليلة وهذا راجع الى ضيق الوقت في استعمال المكتبة اوعدم تكليف الاساتذة التلاميذ بانجاز بحوث رغم ان هناك مؤشرا في التقويم المدرسي يؤكد على المطالعة و تثمين المشاريع.

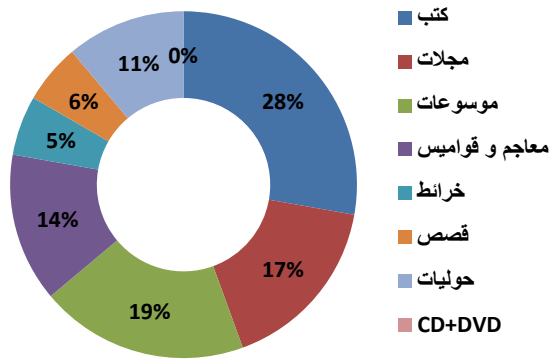
وتتمثل أهمية المكتبة المدرسية في المؤسسة التعليمية الثانوية أنها وسيلة من أهم وسائل النظام التعليمي للتغلب على كثير من المشكلات التعليمية والتربوية التي نتجت عن المتغيرات الكثيرة والمتلاحقة طرأت على المستويين العالمي والمحلي، إذ يمكن عن طريق تلاحمها مع البرنامج المدرسي، وتكاملها مع المناهج الدراسية، أن تعمق أهداف التعليم، وتزيد من فعاليته التي تزود المتعلم بقدر كبير من المهارات والخبرات التي تؤدي إلى تعديل سلوكه وتكوين عادات إجتماعية وتعليمية جديدة مرغوبة،خاصة في مرحلة التعليم الأساسي التي تعد مرحلة هامة وفريدة في وظيفتها وأهدافها، حيث أنها أول مرحلة من مراحل التعليم.

كما ان للدافعية نحو التردد على المكتبة اهمية واضحة من خلال بيانات المبحوثين التلاميذ اين تؤكد ما نسبته46% انهم لا يترددون على المكتبة اذ وجب تدارس الأسباب المؤدية الى ذلك من خلال الواقع الميداني للمكتبة وهو ما سنتعرف عليه لاحقا من خلال رصد الصعوبات التي تعترض الفاعلين في دفع وتيرة آداء المكتبة نحو الافضل.

مكتبة الثانوية توفرمصادر معلومات مفيدة			انواع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة		
الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
نعم	72	%72	كتب	20	%28
			مجلات	12	%17
			موسوعات	14	%19
			معاجم و قواميس	10	%14
			خرائط	4	%6
			قصص	4	%6
			حوليات	8	%11
			CD+DVD	0	%0
			الجموع	72	%100
لا	28	%28			
المجموع	100	%100			

جدول رقم:14 مصادر المعلومات بالثانوية و انواعها حسب اجابات التلاميذ(س7+8)

تمثيل بياني رقم 16توضيحي لانواع المعلومات التي توفرها المكتبة المدرسية



تمثيل بياني رقم 15يبين ان مكتبة الثانوية توفرمصادر معلومات مفيدة



تحتل مكانة مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة المدرسية اهمية كبيرة نظرا لما تقدمه من معلومات قيمة للتلاميذ اذ تعبر نسبة 72%(وهي النسبة الغالبة) ان المكتبة توفر مصادر معلومات مفيدة و ذات قيمة تربوية وعلمية اما نسبة 28% فتمثل ان مصادر المعلومات غير مفيدة ولعل مرد ذلك الى استغلال الفضاءات الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية من اجل الاستفادة ويغلب الطابع التقليدي على المكتبة حيث ان نسبة 28%تؤكد ان مصادر المعلومات هي كتب ورقية تليها الموسوعات بنسبة 19%والمجلات بنسبة17% والحوليات ما نسبته11% وتعتبر المصادر الورقية في المكتبة العنصر الغالب اذا ما قورنت بمصادر المعلومات المسجلة الكترونيا ما يؤكد ان المكتبة لا تواكب التطورات من حيث تكنولوجيات الاتصال الحديثة رغم اهميتها في الحياة المدرسية بصفة عامة.

مصادر المعلومات بالمكتبة محينة مع المقررالدراسي			
الفئات	نعم	لا	المجموع
التكرار	75	25	100
النسبة	%75	%25	%100

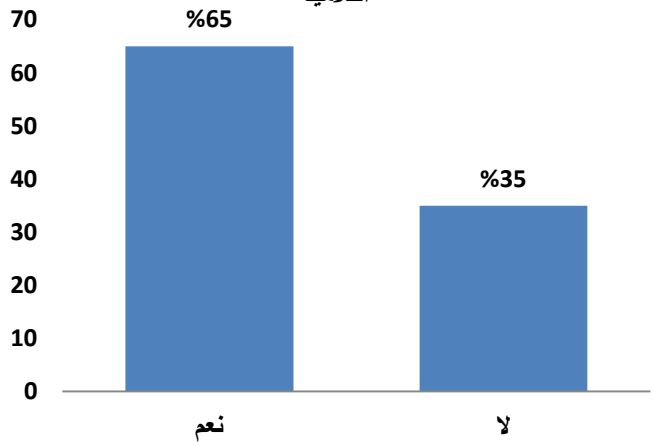
جدول رقم:15 يوضح مدى تماشي مصادر المعلومات مع المقرر الدراسي (س9)

مراعاة بان تكون مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة المدرسية متماشية مع المقرر الدراسي هي من لب اهتمامات القائمين على المكتبة اذ عبرت النسبة الغالبة اي 75% من التلاميذ المبحوثين بان مصادر المعلومات محينة مع المقرر الدراسي وهذا يدل على ان التلاميذ يترددون على المكتبة من حين لاخر لاجل الاسباب الواردة في الجدول رقم 13 بالاضافة الى زيادة الرصيد الوثائقي للمكتبة من خلال التحيين المستمر.

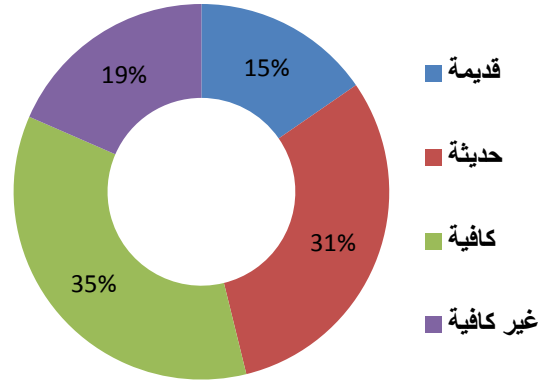
المكتبة مجهزة			نوعية التجهيزات		
الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
نعم	65	%65	قديمة	10	%15
			حديثة	20	%31
			كافية	23	%35
			غير كافية	12	%18
			المجموع	65	%100
لا	35	%35			
المجموع	100	%100			

جدول رقم:16مدى تجهيز المكتبة و نوعية التجهيزات(س10+11+12)

تمثيل بياني رقم17 يمثل تجهيز المكتبة حسب اجابات التلاميذ



تمثيل بياني رقم18 يمثل نوعية تجهيزات المكتبة حسب اجابات التلاميذ



بيانات الجدول المركب بين الاسئلة رقم :10 و11 و12 و13 الموثقة في استمارة عينة التلاميذ توضح بان المكتبة مجهزة وهو ما توضحه نسبة 65% وهو مؤشر ايجابي يؤدي الى الاهتمام بفضاء المطالعة والسهر على تقديم الجو الملائم للتلاميذ خاصة وان القائمين على المكتبة المدرسية من مسؤولين ومدراء ومكتبيين يوفرون سبل التحفيز من اجل المطالعة وتثمين عمل المكتبة والذي هو حق عام للتلميذ وجميع مستخدمي فضاء المدرسة من موظفين واساتذة وهي في الغالب حديثة وهو ما تدل عليه نسبة 31% من نوعية التجهيزات اما نسبة 15% فهي تؤكد بان التجهيزات قديمة نظرا لقدم انجاز الثانوية كالنعمان بن بشير بالشريعة اما باقي ثانويات مجتمع الدراسة فهي حديثة النشأة.

ويكون التجهيز متماشيا مع تعداد تلاميذ الثانوية وهو ما تبينه نسبة 35% في تعبيرها بان التجهيزات كافية في حين ان ما نسبته 18% يشير الى ان التجهيزات غير كافية وهو ما يدعو الى ضرورة اعادة الاعتبار الى الوسائل المكتبية وتجديدها تماشيا مع متطلبات التنظيم التربوي خاصة الثانويات العتيقة .

وتعد التجهيزات من طاولات وكراسي ورفوف وغيرها من اهم ما يجذب القارئ الى التردد على المكتبة وتوفير وسائل الراحة للمتردد على المكتبة خاصة اذا كانت فترة المكوث بالمكتبة ستطول.

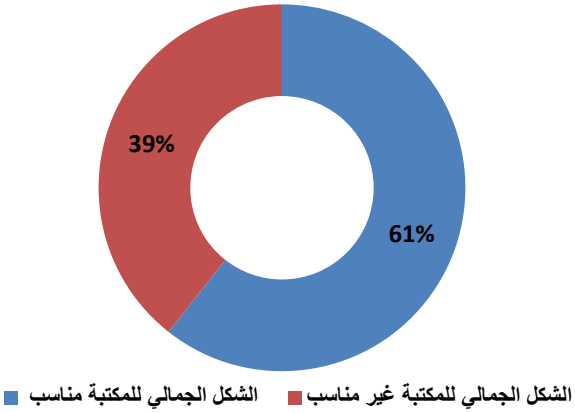
الفئة	مناسب	غير مناسب	المجموع
التكرار	60	40	100
النسبة	%60	40%	100%

جدول رقم:17 يبين راي التلاميذ المبحوثين في الشكل الجمالي للمكتبة(س13)

كما ان للبعد والشكل الجمالي اهمية بالنسبة للتلاميذ والقراء بصفة عامة،وعليه فان ما نسبته 60%من التلاميذ قد اجابوا بان الشكل الجمالي للمكتبة مناسب لهم وهي من الشروط والمواصفات التي يسهر عليها مصممو الفضاءات التربوية لاعطاء لمسة خاصة للمكتبة .

الا ان نسبة 40%تعارض جمالية المكتبة الحالية بالثانوية وتجيب بانها غير مناسبة مما يتطلب اعطاء لمسة اخرى عصرية وبالوان مختلفة وتزيين فضاء المطالعة بالوان مريحة للعين لتستقطب القارئ و تحفزه على المطالعة و القراءة على حد سواء.

تمثيل بياني رقم19 يبين راي التلاميذ في الشكل الجمالي للمكتبة



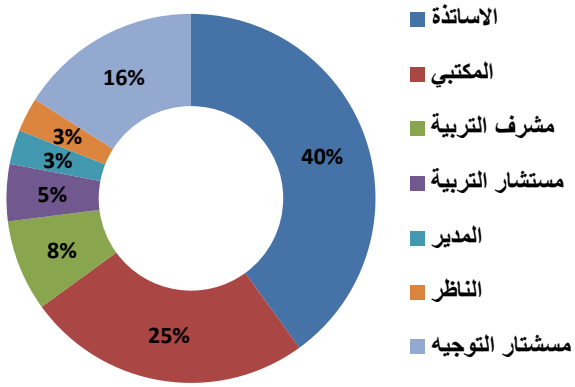
المحور الثالث: دور المكتبة المدرسية في تنمية فعل القراءة لدى التلاميذ للاجابة عن السؤال الفرعي الثالث في الاشكالية.

الفئات	الاساتذة	المكتبي	مشرف التربية	مستشار التربية	المدير	الناظر	مستشار التوجيه	المجموع
التكرار	40	25	8	5	3	3	16	100
النسبة	%40	%25	%8	%5	%3	%3	%16	100

جدول رقم:18 يمثل الفاعلين الذين يستعين بهم التلاميذ في انجاز البحوث او البحث عن المعلومات(س14)

يمثل التوجيه اهم الادوار التي يقوم بها مختلف الفاعلين في المجتمع المدرسي بغية التشجيع على استخدام المكتبة و اثراء رصيد القراء لدى التلاميذ ولعل الاستاذ هو الموجه الاول للتلميذ نحو انجاز البحوث و البحث عن المعلومات و ما ما تمثله نسبة 40% يليه المكتبي بحكم تخصصه ووظيفته التي تستوجب الاستعداد الى طلب المشورة من طرف التلاميذ عند استخدام المكتبة و هو ما تمثله نسبة25% يليهما مستشار التوجيه بنسبة16%لما له من دور تحسيسي توعوي في العملية التعلمية داخل الفضاء المدرسي بكل مرافقه وبينها المكتبة المدرسية.

تمثيل بياني رقم20 يبين الفاعلين الذين يستعين بهم التلاميذ في انجاز بحوثهم



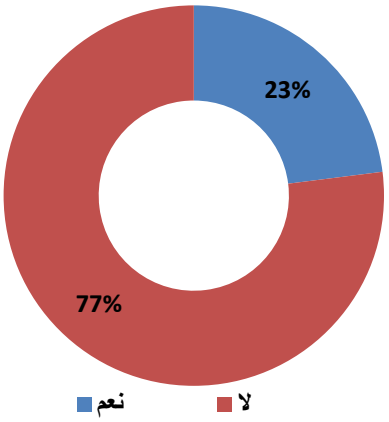
كما ان لمشرف التربية دورا هاما في فضاء المكتبة بنسبة 8% نظير ما يبذله من مجهودات في الميدان مع التلاميذ وداخل الفضاء المدرسي خاصة اثناء المداومة الرسمية حين غياب الاستاذ مع التلاميذ داخل القسم اين يقدم توجيهات ونصائح عامة بالتنسيق مع مستشار التربية والذي يمثل نسبة5% من مجموع الفاعلين يليهما المدير والناظر بنسبة 3% نظرا للالتزامات البيداغوجية والادارية لكن لا يمنع من تقديم الارشاد اللازم ان استدعت الضرورة ذلك ويكون ذلك عموما بالتنسيق مع جميع الفاعلين في الفضاء المدرسي تحت اشراف قيادي للمدير او بيداغودجي للناظر.

الفئات	نعم	لا	المجموع
التكرار	23	77	100
النسبة	%23	%77	100%

جدول رقم:19 يمثل مدى تكليف التلاميذ بمشاريع بحثية من طرف الاساتذة(س15)

تعتبر المشاريع البحثية في الوسط المدرسي من اهم طرائق التعليم خاصة وان المقاربة بالكفاءات تتطلب ذلك خاصة اذا اعتبرنا بان التلميذ "**شريكا في هذه العملية وليس عنصرا متلقيا فقط**[1]" لكن حسب القراءة الرقمية لنسب اجابات التلاميذ حول مدى تكليفهم بمشاريع بحثية من طرف الاساتذة اجاب 77% بان الاساتذة لا يكلفونهم بمشاريع بحثية بالمكتبة المدرسية بينما ما نسبته 23% تجيب بان هناك تكليف من طرف اساتذتهم بمشاريع بحثية وفي الغالب تمثل هذه النسبة تلاميذ السنة 3 ثانوي لما للمرحلة من اهمية و ضرورة المراجعة و انجاز بحوث قصد التحضير لامتحان شهادة البكالوريا.

تمثيل بياني رقم21 يوضح تكليف التلاميذ بمشاريع بحثية من طرف الاساتذة

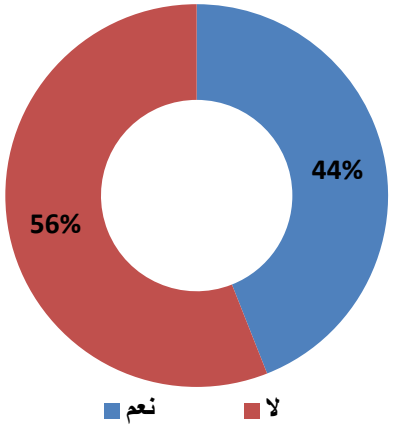


الفئات	نعم	لا	المجموع
التكرار	44	56	100
النسبة	%44	%56	%100

جدول رقم:20 تلقي الارشادات من طرف الاساتذة بخصوص استخدام و اهمية المكتبة(س16)

وباعتبار الارشاد والتوجيه والتحسيس باهمية فضاء المكتبة في العملية التعليمية والتعلمية والرفع من نسبة المقروئية لدى التلاميذ ،يقع على عاتق جميع الفاعلين هذا الدور الهام ولعل الاستاذ وفي اتصاله المباشر بصفة يومية مع التلاميذ واهمية العلاقة الرابطة بينهما فيما تعلق بالمادة التعليمية وما يرافقها من اداءات فان تلقي التلاميذ الارشادات اللازمة باهمية استخدام المكتبة قد اجابت عليه ما نسبته44% من مجموع التلاميذ المبحوثين في حين نجد ان 56% من التلاميذ قد اجابوا بانه لا توجد ارشادات من طرف الاساتذة بخصوص استعمال المكتبة والارجح ان الامر راجع للظرف الصحي(كوفيد19) ان كان هناك تعليق للدراسة ومنع التجمعات ولمس الاشياء المشتركة احترازيا وهو ما ستاكد منه عند تحليل بيانات اجابات الاساتذة بذات الموضوع لاحقا.

تمثيل بياني رقم22يوضح تلقي الارشادات من طرف الاساتذة بخصوص استخدام و اهمية المكتبة



وتعتبر كثافة البرنامج الدراسي والالتزام بانهائه وعدم وجود وقت كاف للتردد على المكتبة من اهم المعيقات في توجيه التلاميذ نحو المكتبة بالاضافة الى طبيعة المادة التي تتطلب مجهودا اضافيا واستعمال الحوليات والمراجع ذات الصلة بالمقرر الدراسي.

كما ان للتحفيز وتثمين مجهودات التلاميذ يدخل في مصاف فاعلية الفاعلين داخل المجتمع المدرسي تجاه دور المكتبة المدرسية وما تقدمه من خدمات اذ ان عرض البحوث المنجزة بطريقة ايجابية من خلال مختلف نشاطات المكتبة او المؤسسة يعد عاملا مهما في اهمية استخدام المكتبة المدرسية.

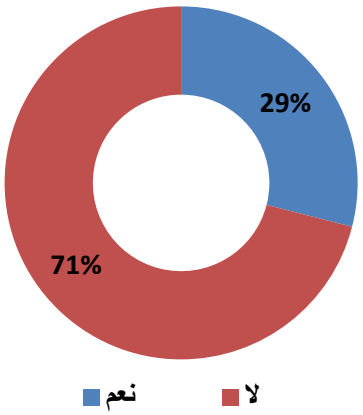
1-د.طالبي فطيمة،مرجع سابق،ص323.

الفئة	نعم	لا	المجموع
التكرار	29	71	100
النسبة	%29	%71	%100

جدول رقم: 21 يبين اذا كان الاساتذة يرافقون التلاميذ في المكتبة(س17)

يعتبر النشاط التعليمي بالمكتبة من متطلبات تغيير طرائق التدريس اذ ان مرافقة التلميذ بالمكتبة اثناء الدرس–ان استدعى الامر ذلك– او اعداد مشاريع بحثية من طرف التلاميذ عن طريق الاطلاع على مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة والتمرين على طرائق استعمال هذه المصادر من بين اهم النشاطات البيداغوجية التي لابد وان تضمن في البرنامج الدراسي الا ان اجابات التلاميذ تؤكد بان ما نسبته 71% لا يرافقهم الاساتذة بالمكتبة والامر راجع الى احدى العوامل والمعيقات التي سنتطرق اليها لاحقا ولقد اشرنا الى بعضها اثناء تحليل بيانات الجدول رقم 19 في المقابل تجيب نسبة 29% ان هناك مرافقة من طرف الاساتذة وتتعلق بفئة الاقسام النهائية خاصة وانها مرحلة امتحانات البكالوريا.

تمثيل بياني رقم 23يوضح مرافقة التلاميذ بالمكتبة من طرف الاساتذة حسب اجابات التلاميذ المبحوثين



توجيه التلاميذ بالمكتبة من طرف المكتبي			نوع التوجيهات المقدمة للتلاميذ من طرف المكتبي		
الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
نعم	47	%47	اختيار العنوان	18	%38
			طريقة البحث عن العنوان	13	%28
			انجاز البحوث	8	%17
			اخرى	8	%17
			المجموع	47	%100
لا	53	%53			
المجموع	100	100			

جدول رقم: 22 يبين توجيهات المكتبي للتلاميذ عند الاستعانة بالمكتبة(س18+19)

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم 22 بان المكتبي يقوم بنسبة 47% بتوجيه التلاميذ بالمكتبة وهو من احد الفاعلين الذين يعول عليهم كثيرا في تفعيل دور المكتبة لما له من دراية وخبرة متخصصة بتسيير المكتبة واهم التوجيهات هي اختيار العنوان وهو ما تمثله نسبة 38% تليها خدمة طرائق البحث عن العنواين عند التردد على المكتبة من طرف التلاميذ بنسبة اقل قدرت حسب اجابات المبحوثين 13% وبمأن الوقت لا يكفي لانجاز البحوث بالمكتبة فان هذه التوجيهات كانت نسبتها 8%اما فئة 8%و المتعلقة بخدمات اخرى غالبا ما تتعلق بالمرافقة للتلاميذ او اي خدمة اخرى تقدم من طرف المكتبي والذي غالبا هو ليس صاحب اختصاص بل توكل مهمة تسيير المكتبة الى اعوان ادارة في جل ثانويات الدراسة الميدانية وهو ما يؤثر سلبا على اداء هذاالمرفق.وفي المقابل نجد ان نسبة53% من اجابات التلاميذ المبحوثين بانه لا يوجد توجيه من طرف المكتبي مما يتطلب الامر اعادة النظر وايلاء العناية اللازمة باهمية التوجيه من طرف المكتبي او المكلفين بالمكتبة.

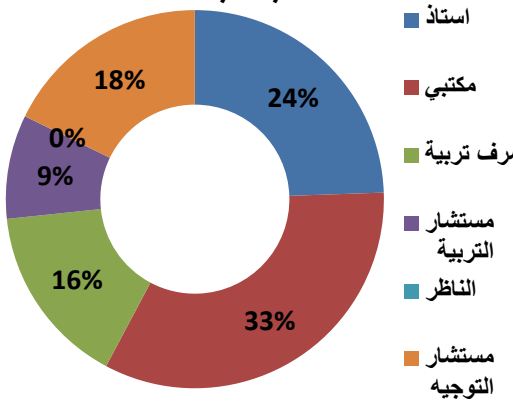
طريقة المراجعة بالمكتبة			تاطير المراجعة الجماعية بالمكتبة تكون من طرف		
الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
جماعية	45	%45	استاذ	11	%24
			مكتبي	15	%33
			مشرف تربية	7	%16
			مستشار التربية	4	%9
			الناظر	0	%0
			مستشار التوجيه	8	%18
			المجموع	45	%100
فردية	55	%55			
المجموع	100	%100			

جدول رقم: 23 يوضح طريقة المراجعة بالمكتبة و من يقوم بتأطيرها حسب التلاميذ(س19)

توضح بيانات الجدول رقم 23 بان المراجعة تكون فردية في الغالب وهو ما تمثله نسبة55% اما الجماعية فهي بنسبة45% وتكون في الغالب من طرف المكتبي وهو ما تمثله نسبة 15% وللمكتبي اهمية في التاطير والتوجيه داخل المكتبة–كما اشرنا سابقا في بيانات الجدول رقم 22 اعلاه– اما نسبة 11% فتمثل تاطير المراجعة الجماعية من طرف الاساتذة خاصة اذا كان هناك درسا سيقدم بالمكتبة او مشروعا بحثيا يتحتاج مرافقة استاذ المادة المعنية.

كما ان مختلف الفاعلين الاخرين في الثانوية يأتون بدرجات اقل كما هو مبين في بيانات الجدول اذ تعتبر المرافقة والتاطير ضروريين للتلميذ خاصة وانه مراهق لا ينبغي التغافل عن تركهم لوحدهم في فضاءات المدرسة او المكتبة الا بتاطير احد الافراد كل في اختصاصه وما تقتضيه الضرورة.

تمثيل بياني رقم24 يوضح من يؤطر المراجعة الجماعية بالمكتبة



الفئة	الاستاذ	المكتبي	مشرف تربية	مستشار التربية	الناظر	مستشار التوجيه	المجموع
التكرار	47	35	0	0	2	16	100
النسبة	%47	%35	%0	%0	%2	%24	%100

جدول رقم: 24 يوضح افضلية المرافقة بالمكتبة حسب اجابات التلاميذ (س20)

كما يعبر التوجيه عن مختلف الأدوار التي يقوم بها الفاعلين في المجتمع المدرسي بغية التشجيع على استخدام المكتبة واثراء رصيد القراءة لدى التلاميذ ولعل الاستاذ هو الموجه الاول للتلميذ نحو انجاز البحوث والبحث عن المعلومات وهو ما تمثله نسبة 40% يليه المكتبي بحكم تخصصه و وظيفته التي تستوجب الاستعداد الى طلب المشورة من طرف التلاميذ عند استخدام المكتبة وهو ما تمثله نسبة25% يليهما مستشار التوجيه بنسبة16%لما له من دور تحسيسي توعوي في العملية التعلمية داخل الفضاء المدرسي بكل مرافقه ومن بينها المكتبة المدرسية.ويخضع التوجيه المكتبي الى "قواعد و إرشادات أوتوجيهات موحدة وصفية وكمية تساعد الإدارة في التعرف على الحد الأدنى من المدخلات المتعلقة بالمواد والأفراد والتسهيلات المادية ومدى جودة مخرجاتها من خدمات تقدمها المكتبة وفي عملية التسيير وكذا إعطاء الحلول للمشكلات التي تتكرر باستمرار"[1] وهذا في سبيل التوجيه السليم نحو المكتبة.

1- زايد يسرية عبد الحليم ،مرجع سابق،ص27.

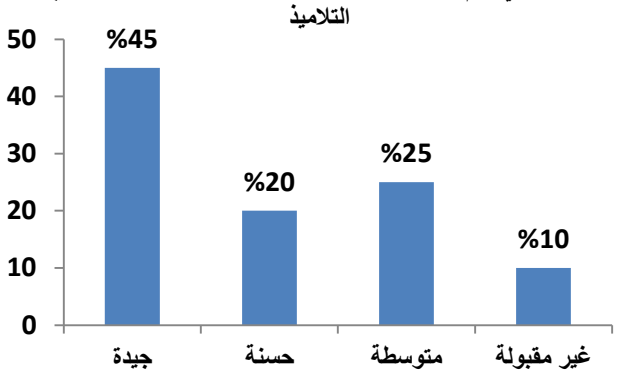
الفئة	جيدة	حسنة	متوسطة	غير مقبولة	المجموع
التكرار	45	20	25	10	100
النسبة	%45	%20	%25	%10	%100

جدول رقم:25 يمثل طبيعة المعاملة للتلاميذ داخل المكتبة حسب اجابات التلاميذ(س22)

تعتبر طبيعة العلاقة في المجتمع المدرسي بصفة عامة وفي فضاء المكتبة بصفة خاصة من اهم عوامل التحفيز على التردد على المكتبة و تفعيل دورها اذ تعبر نسبة 45% ان طبيعة المعاملة للتلاميذ داخل المكتبة جيدة وهو امر صحي ينبغي تثمينه والعمل على تشجيعه.

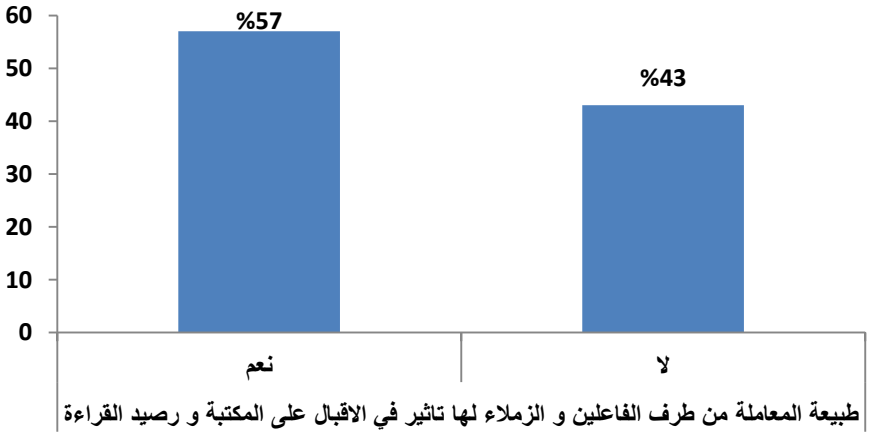
فيما تعبر نسبة 25%ان العلاقة متوسطة و20%حسنة وهي في الغالب نسب تعبر عن مدى الانسجام داخل المكتبة فيما عبرت نسبة 10% ان العلاقة غير مقبولة وهو ما يمكنه التاثير على اقبال التلاميذ على استخدام المكتبة بالثانوية وتلعب شخصية مختلف الفاعلين دورا تربويا مهما في اضفاء جو من المتعة من خلال تحبيب التلاميذ في الكتاب والمطالعة .

شكل بياني رقم25 يبين طبيعة المعاملة داخل المكتبة حسب رأي التلاميذ



الفئة	نعم	لا	المجموع
التكرار	57	43	100
النسبة	%57	%43	%100

جدول رقم :26 يمثل مدى تاثير طبيعة المعاملة من طرف الفاعلين و الزملاء في الاقبال على المكتبة و رصيد القراءة(س23+24)



كما أن للعلاقة بين الزملاء(التلاميذ) والمناخ العام السائد في العلاقة بين(الموظفين) وفي العلاقة المتعدية بين (التلاميذ والاساتذة والموظفين) الدور البارز في الاستقرار المعنوي داخل الجماعة التربوية وهوم ما ينعكس حتما على الآداء خاصة ما تعلق الأمر بالقراءة والإقبال على الكتاب والمكتبة اذ اجابت نسبة 57% لصالح مدى تاثير طبيعة المعاملة من طرف الفاعلين والزملاء في الاقبال على المكتبة ورفع رصيد القراءة.

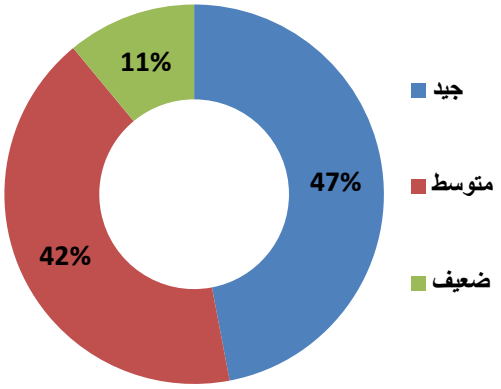
فيما اجابت نسبة 43% ان العلاقة بين زملاء الدراسة وداخل الثانوية لا يمكنها ان تؤثر على مدى الاقبال على القراءة واستخدام المكتبة ونرجح ذلك الى ان هناك فئة من التلاميذ لا تحبذ ربط علاقات زمالة بالمؤسسة الا نادرا وحتى اذا كانت هذه العلاقة موجودة فهي لا تؤثر في مسارهم الدراسي ومدى اقبالهم على المكتبة ولا يجدون حرجا في اتخاذ القرارات الفردية تجاه هذه العلاقة.

الفئة	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع
التكرار	47	42	11	100
النسبة	%47	%42	11%	%100

جدول رقم:27 يبين رصيد القراءة لدى التلاميذ من خلال الاستعانة بالمكتبة (س26)

يعتبر قياس فعل القراءة حسب اجابات التلاميذ ليس نفسه عند الاستاذ عند تقييم التلميذ وهناك اعتبارات لذلك منها ان التلميذ يعتبر فعل القراءة حسب تصوره مربوطا بالنتائج الدراسية المحصلة اما اذا كان المقياس من ناحية عدد الكتب التي طالعها وطبيعتها وعدد مرات القراءة في اليوم الواحد لكان الاختلاف حتما سيتضح، حيث اجابت نسبة 47% ان رصيدهم جيد و 42% متوسط عند استخدام المكتبة وان مقياسهم عدد الكتب التي استعاروها والتي اطلعوا عليها خلال اعدادهم البحوث بالمكتبة فيما تعتبر نسبة 11% ان رصيدها في القراءة ضعيف وهو راجع الى الابتعاد عن المطالعة و عدم استخدام المكتبة بشكل دوري.

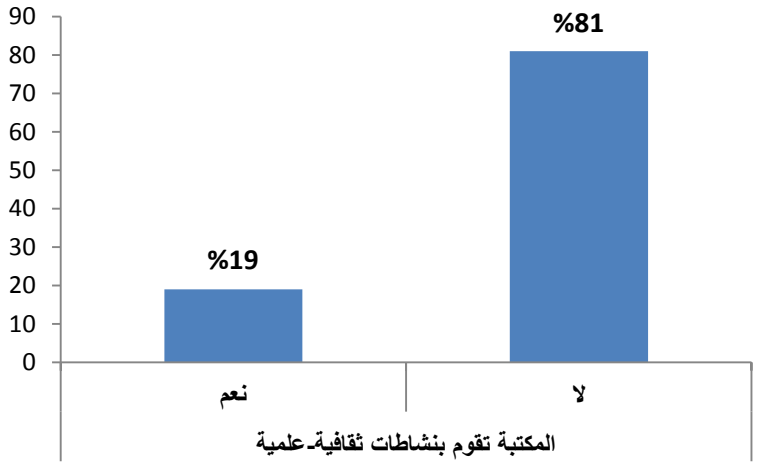
تمثيل بياني رقم27 يوضح رصيد القراءة لدى التلاميذ من خلال الاستعانة بالمكتبة المدرسية



واذا قارنا بيانات الجدول رقم **13** والمتعلق بمدى التردد واستخدام المكتبة و بيانات الجدول رقم **27** والمتعلق برصيد القراءة لدى التلاميذ حين استعانتهم بالمكتبة نجد ان هناك ارتباطا سوسيولوجيا واحصائيا بالتردد على المكتبة وفعل القراءة حيث ان النسب كانت متقاربة في كلتا الحالتين وهو ما يؤكد ان التردد باستمرار على المكتبة يزيد من رصيد القراءة لدى التلاميذ وهو ما ستاكد منه –ايضا– عند التطرق الى بيانات الاساتذة المبحوثين حول تقييم رصيد القراءة لدى تلامذتهم لاحقا.

الفئة	نعم	لا	المجموع
التكرار	19	81	100
النسبة	%19	%81	%100

جدول رقم :28 يبين اذا كانت المكتبة تقوم بنشاطات ثقافية-علمية أم لا(س27)



من الواضح ان النشاطات الثقافية العلمية للمكتبة بالثانوية تكاد تكون منعدمة وهذا ما تمثله نسبة19% والفئة الغالبة في بيانات الجدول هي انه لا وجود لنشاطات ثقافية علمية للمكتبة وهو ما تمثله نسبة 81%

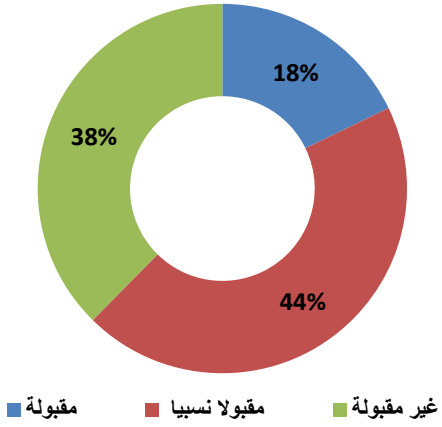
وتعتبر المنافسات الفكرية والثقيفية للمكتبة من اهم المؤشرات التي يمكنها ان ترتقي باهمية المكتبة المدرسية داخل المؤسسات التربوية عموما ويرجع عدم الاهتمام بالنشاطات الثقافية الى ازدحام الرنامج الدراسي وضيق الوقت بالاضافة الى العزوف عن التردد على المكتبة في 3 سنوات الاخيرة جراء جائحة كوفيد19 وما لها من تبعات على عدة اصعدة .

المحور الثالث: فاعلية المكتبة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة ودورها في فعل القراءة للاجابة السؤال الفرعي الرابع لعينة الأساتذة المبحوثين

الفئات	مقبولة	مقبولا نسبيا	غير مقبولة	المجموع
التكرار	7	18	15	40
النسبة	%18	%45	%38	100%

جدول رقم: 29 يبين أدوار الفاعلين تجاه تفعيل دور المكتبة المدرسية حسب الأساتذة (س11)

تمثيل بياني رقم29 يمثل رأي الاساتذة في ادوار الفاعلين تجاه تفعيل دور المكتبة المدرسية



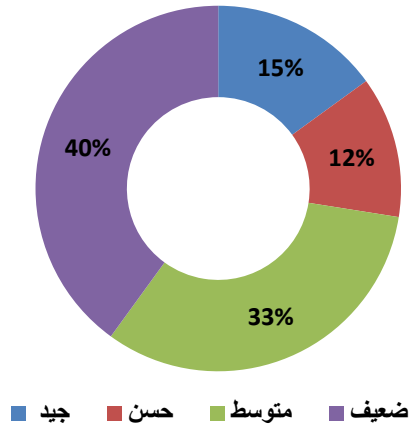
واذا بحثنا في مدى فاعلية المكتبة المدرسية بثانويات مجتمع الدراسة فانها لزاما تتأثر بمحيطها الداخلي(المدرسة) مع ربطها بالمحيط الخارجي ومختلف المتدخلين في الحقل التربوي من خلال دور كل فرد عن طريق فضاء أو حقل من الرموز والمعاني المدركة وغير المدركة لتخلق شبكة من المفاهيم الإيجابية تجاه فعل القراءة ولم يأتي ذلك إلا من خلال تفاعل المجموعة.وتبين بيانات الجدول رقم 29 أن المكتبة لها دور فاعل في القراءة بنسبة مقبولة نسبيا تقدر ب45% أما نسبة38% فتدرج فاعلية المكتبة تجاه فعل القراءة في خانة اللامقبول خاصة اذا ما قورنت بنسبة التردد على المكتبة من طرف التلاميذ(54%)

اما المقبولة فكانت تمثل نسبة 18% وتعد فاعلية المكتبة المدرسية من أولويات الادارة المدرسية خاصة ما تعلق بالاهتمام بفئة عينة التلاميذ المختارة بالدراسة الميدانية وكذا مختلف الفاعلين في الفضاء المدرسي.

الفئات	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	المجموع
التكرار	6	5	13	16	40
النسبة	%15	%13	%33	%40	100%

جدول رقم: 30 يبين دور المكتبة المدرسية تجاه فعل القراءة في المجتمع المدرسي من وجهة نظر الأساتذة (س12)

تمثيل بياني رقم30يوضح دور المكتبة المدرسية تجاه فعل القراءة حسب اجابا الاساتذة المبحوثين



لعل أن فعل القراءة يتأثر بصفة مباشرة بفاعلية المكتبة المدرسية ومختلف الفاعلين في هذا الفضاء فكلما زاد الإهتمام بفضاء المكتبة زاد فعل القراءة وإذا ربطنا إجابات الأساتذة حول فعل القراءة لدى التلاميذ وإجابات التلاميذ حول نسبة القراءة لديهم فإنه من الواضح أن تقييم الأستاذ أكثر دقة وأكثر دلالة ذلك أن التلميذ يخضع للتقييم من طرف أساتذة المادة في كل المراحل الدراسية وعليه نجد النسبة الغالبة هي "ضعيف" وتمثل40% مقارنة بإجابات التلاميذ أين كانت أن رصيدهم في القراءة بنسبة 47% وهوما تم التحقق منه في بيانات هذا الجدول كما أشرنا سابقا.

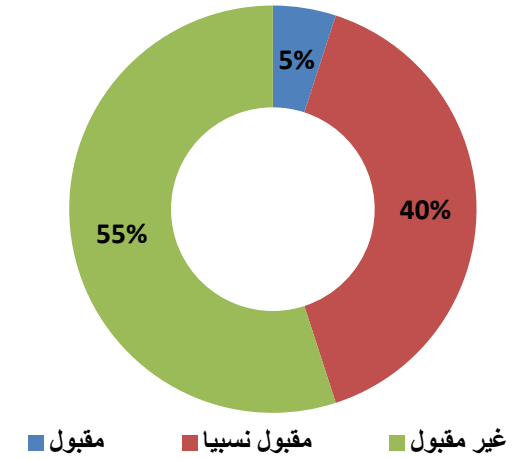
أما النسبة الأخرى فهي تعبر على أن دور المكتبة في فعل القراءة متوسط وهو ما تمثله نسبة 33% وحسن بنسبة 5% وجيد6%

كما أن لهذه النسب و النتائج أسبابا تم التطرق اليها في الجانب النظري للدراسة كما أنه سيتم مقارنتها بفرضيات الدراسة و الدراسات السابقة لاحقا للتأكيد على فعل القراءة في ظل فاعلية المكتبة المدرسية أو عدمها.

الفئات	مقبول	مقبول نسبيا	غير مقبول	المجموع
التكرار	2	16	22	40
النسبة	%5	%40	%55	100%

جدول رقم: 31 يبين تقييم فعل القراءة في الثانوية حسب اجابات الاساتذة(س 13)

تمثيل بياني رقم31 يوضح تقييم فعل القراءة في الثانوية حسب اجابات الاساتذة المبحوثين



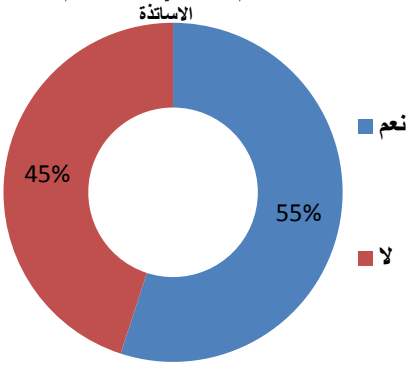
كما أشرنا في تحليل بيانات الجدول رقم 30 المتعلق بفاعلية المكتبة المدرسية و دورها في القراءة فإن نسبة55% في بيانات الجدول رقم 31 تفيد بأن فعل القراءة غير مقبول في الثانوية وإذا ما قارنا نسبة الإقبال على المكتبة ومدى تكليف التلاميذ بمشاريع بحثية من طرف الأساتذة ندرك أن هناك إقبالا ضعيفا على القراءة في المجتمع المدرسي بصفة عامة وفي الثانوية بصفة خاصة بالرغم من الإمكانات المرصودة للمكتبة و الإهتمام بمضامينها.

ولعل العامل الآخر الذي يدخل ضمن هذا النطاق هو الإقبال على إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة بطرق غير عقلانية من طرف المجتمع المدرسي خاصة فئة التلاميذ.أما نسبة 40% فتؤكد أن فعل القراءة في الثانوية حسب إجابات الأساتذة المبحوثين مقبول نسبيا و2% مقبول وهو ما يدل على ضعف القراءة بصفة عامة.

الفئات	نعم	لا	المجموع
التكرار	22	18	40
النسبة	%55	%45	100%

جدول رقم: 32 يبين اذا كان الاساتذة يستشيرهم التلاميذ في انجاز بحوثهم عند استخدام المكتبة (س 14)

تمثيل بياني رقم32 يبين مدى استشارة التلاميذ للاساتذة بخصوص استخدام المكتبة في انجاز بحوثهم حسب اجابات الاساتذة

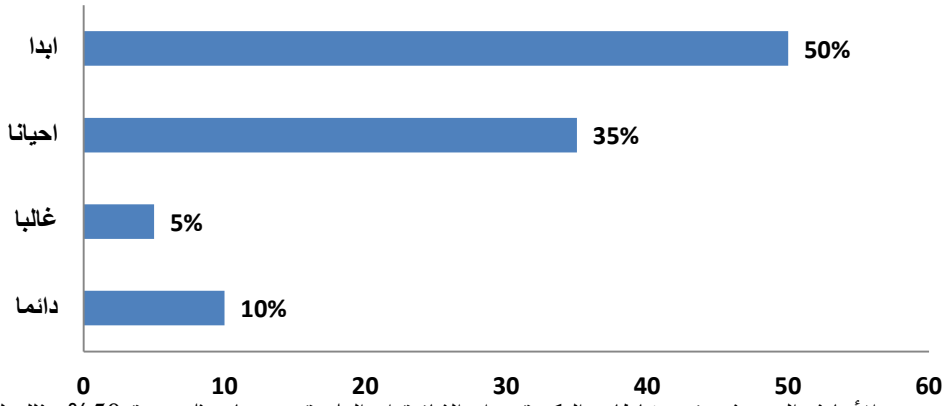


و من جانب آخر يعتبر التحسيس باهمية إستخدام المجموعات المكتبية بمكتبة الثانوية عاملا مهما وضروريا اذ تعبر ما نسبته 55% من عينة الاساتذة المبحوثين أن تلامذتهم يستشيرونهم عند تكليفهم بمشاريع بحثية عند استخدام المكتبة وهو مؤشر ايجابي لفاعلية الاساتذة تجاه دور المكتبة واذا ما قارنا اجابات التلاميذ نحو مدى استشارتهم وتوجيههم نحوة المكتبة من طرف الاساتذة واجابات الاساتذة نجد ان نسبة 44% من اجابات التلاميذ تنفي توجيههم من طرف الاساتذة في حين ان نسبة 55% من اجابات الاساتذة تشير الى ان التلاميذ يستشيرونهم نحو استخدام المكتبة وهي في الغالب فئة تلاميذ السنة 3 ثانوي والتي تهتم بكل حيثيات المادة من كتب ومراجع وقواميس في سبيل المراجعة وتاكيد العلومة تحضيرا لامتحان شهادة البكالوريا. اما نسبة45% فتعبر على ان التلاميذ لا يستشيرون الاساتذة في استخدام المكتبة بخصوص بحوثهم وهذا يؤكد على ان فاعلين اخرين يتدخلون في عملية التوجيه نحو وفي المكتبة ومن بينهم المكتبي وغيرهم داخل المجتمع المدرسي وهو ما سبق التحقق منه حسب اجابات التلاميذ.

الفئات	دائما	غالبا	احيانا	ابدا	المجموع
التكرار	4	2	14	20	40
النسبة	%10	%5	%35	%50	%100

جدول رقم: 33 يبين مدى مساهمة الاساتذة في تفعيل نشاطات المكتبة (س15)

تمثيل بياني رقم33 يرصد مدى مساهمة الاساتذة في تفعيل نشاطات المكتبة



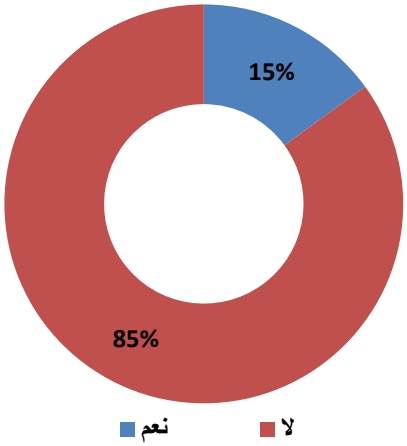
لا تساهم الفئة الكبيرة من الأساتذة المبحوثين في نشاطات المكتبة سواء الثقافية او العلمية وهو ما تمثله نسبة 50% وذلك له أسباب كثيرة منها ضيق الوقت للأستاذ وعدم وجود حصة مكتبة في التوقيت الأسبوعي بالإضافة إلى أن إدارة المؤسسة لا تحفز الأستاذ على ذلك–وهو ما سنتاكد منه لاحقا–بالاضافة الى أن المكتبة لا تقوم في الغالب بنشاطات ثقافية علمية تنافسية تحفيزية بالثانوية الا نادرا–وهو ما سنتحقق منه لاحقا–

اما نسبة35% فتساهم احيانا في نشاطات المكتبة المدرسية ان رات لذلك ضرورة خاصة العمل في مجموعات مع التلاميذ و نسبة 5%غالبا و 10% دائما، وهي الفئة التي وجب على ادارة المؤسسة التفكير جديا في تحفيزها وتشجيعها بالاضافة الى ضرورة البحث عن آليات فعالة لاستقطاب المترددين على المكتبة خاصة من ناحية الفضاء العام للمكتبة و تخصيص قاعة مطالعة للاساتذة.

الفئات	نعم	لا	المجموع
التكرار	6	34	40
النسبة	%15	%85	%100

جدول رقم: 34 يبين اذا كانت المكتبة تقوم بنشاطات علمية ثقافية ام لا حسب اجابات الاساتذة (س16)

تمثيل بياني رقم34 يبين مدى قيام المكتبة بنشاطات ثقافية علمية حسب اجابات الاساتذة المبحوثين



من خلال بيانات الجدول رقم 34 تجيب ما نسبتة 85% ان المكتبة لا تقوم بنشاطات ثقافية علمية–وهو ما ذكرناه انفا اننا سنتحقق منه ضمن تحليل بيانات الجدول رقم33– واذا ربطنا هذه المعطيات مع فئة الاساتذة الذين لا يساهمون في تفعيل نشاط المكتبة ندرك الاسباب وراء هذا،وعليه من واجب القائمين على المكتبة المدرسية في كل الاطوار عموما وفي الثانويات–محل الدراسة– خصوصا وضع برنامج لتفعيل الادوار الثقافية والعلمية للمكتبة خاصة اذا نظرنا الى ان التلميذ من كبار مستهلكي المدرسة وجب الاعتناء به كزبون يطلب العلم والثقافة وهو ما ينتج عنه الارتقاء بمستوى النجاح بالمؤسسة ومنها الارتقاء بالمؤسسة الى مصاف الثانويات الفعالة.

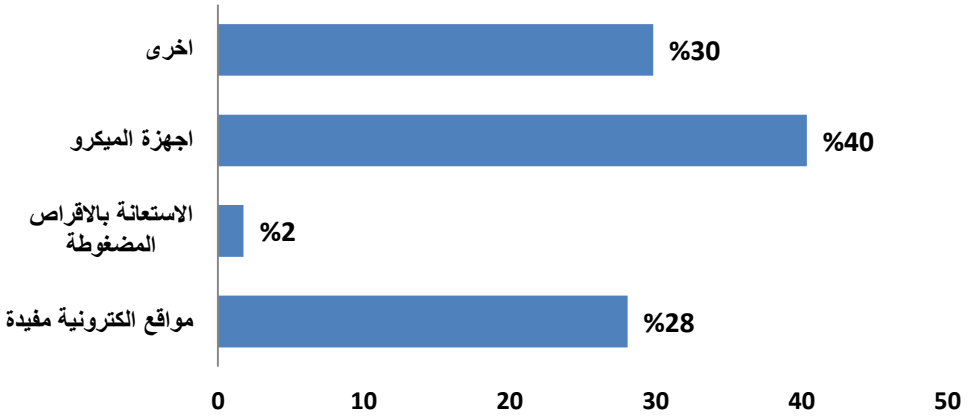
اما نسبة 16% فتشير الى ان المكتبة تقوم بنشاطات ثقافية وربما المقصود هنا هو تخصيص فضاء المكتبة لاحتضان مختلف فعاليات التكريمات خلال الفصول الدراسية لان هذه الثانويات ليس بها قاعة وظيفية للنشاطات لاحتضان هذه الفعاليات.

المحور الرابع: اهمية الوسائط التكنولوجية الحديثة في تحسين خدمات المكتبة المدرسية للاجابة السؤال الفرعي الخامس لعينة التلاميذ.

هل تستعمل الوسائط الكنولوجية الحديثة في المطالعة و القراءة		في حالة الاجابة بـــ: نعم		
		الفئة	التكرار	النسبة
نعم	%57	مواقع الكترونية مفيدة	16	%28
		الاستعانة بالاقراص المضغوطة	1	%2
		اجهزة الميكرو	23	%40
		اخرى	17	%30
		المجموع	57	%100
لا	%43			
المجموع	%100			

جدول رقم :35 يبين مدى استعمال الوسائط التكنولوجية الحديثة في المطالعة و القراءة من طرف التلاميذ(س28+29)

تمثيل بياني رقم35 يوضح اهم الوسائط التكنولوجية التي يستعملها التلميذ خلال القراءة و المطالعة



تحتل تكنولوجيات الإعلام والإتصال الحديثة في العصر الرقمي الحالي الصدارة من حيث مدى الاستخدام اذ تؤكد بيانات الجدول حسب اجابات التلاميذ المبحوثين ان ما نسبته 57% يستخدمون الوسائط التكنولوجية الحديثة في القراءة والمطالعة وعلى رأسها الكمبيوتر بنسبة 40% وهو الامر الذي يجعل جهاز الكمبيوتر من أهم الوسائل في العصر الحديث في المطالعة والقراءة وانجاز مختلف العمليات المتعلقة بالحاسوب خاصة في مختلف العمليات البيداغوجية بالثانويات ومختلف المؤسسات.

كما ان ما نسبته 30% تستعمل وسائل اخرى وهي في الغالب جهاز الهاتف الذكي المحمول يعتبر المنافس رقم واحد لجهاز الكمبيوتر في هذا المجال.

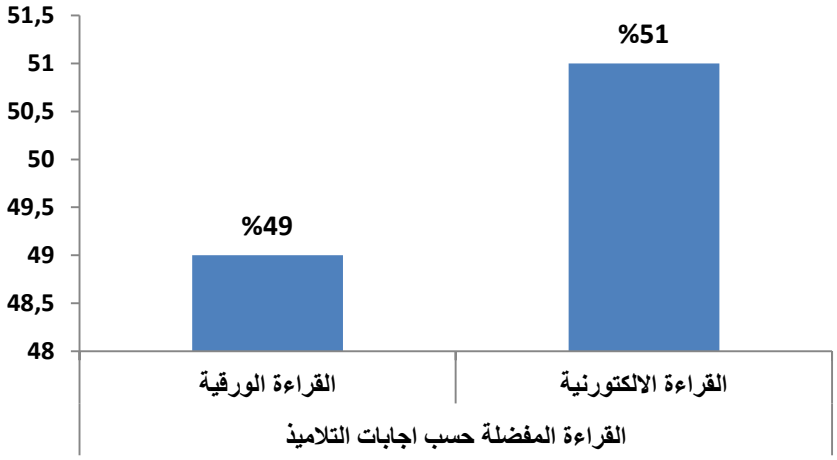
اما الاستعانة بالاقراص المضغوطة فهي نسبة ضئيلة تمثل 2% وربما في طريقها للزوال نظرا لتوفير بدائل اخرى تغني عن استخدامها.

ويتصفح التلاميذ من خلال الوسائط التكنولوجية الحديثة المواقع التي لها اهمية في دراستهم وما تمثله نسبة28% و يكون الامر اكثر وثوقا لو استغلت هذه الوسائل والمواقع داخل المكتبةالمدرسية لتصبح مراقبة ومؤمنة لانها مسيرة من اصحاب الاختصاص وذوي الكفاءة.

اما نسبة 43% من التلاميذ المبحوثين فهي لا تستعمل التكنولوجيات الحديثة في المطالعة والقراءة نظرا لغلاء تكاليفها من جهة وحرص الاولياء من جهة اخرى، لأن التساهل في تمكين التلميذ من التكنولوجيات الحديثة دون مرافقة خاصة في الوسط المدرسي سيعود بالضرر على هؤلاء اذ وجب الصرامة في ذلك وهو ما تسهر عليه المؤسسات التربوية بهذا الشان.

الفئة	القراءة الورقية	القراءة الالكترونية	المجموع
التكرار	49	51	100
النسبة	%49	%51	%100

جدول رقم:36 يوضح القراءة المفضلة حسب اجابات التلاميذ(س30)



"**ومن أهم الخطوات الممهدة لضمان صداقة التلميذ للمكتبة المدرسية حصوله على ما يريد قراءته بسرعة وسهولة ، حتى يتقوى لديه مع مرور الوقت ألفة الاحتكاك والاتصال بالكتاب وعدم إرغامه على قراءة ما لا يرغب فيه ، ولا سيما في المراحل الأولى من التعليم**" ولعلى التنافس بين الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني واقعا معاشا حيث يفضل ما نسبته 51% القراءة الالكترونية لما تقدمه من غزارة في المعلومات واختصار الوقت والجهد بالاضافة الى عامل توفر الوسائل المساعدة على ذلك من بينها الانترنت وجهاز المحمول والهاتف الذكي لدى غالبية العينة المبحوثة.

وفي المقابل تحافظ القراءة الورقية على خصوصيتها وهو ما تمثله نسبة 49% من إجابات المبحوثين، والذي يؤكد بأن الطابع التقليدي للمكتبة بالثانوية يغلب عليها الصفة الورقية في جل مصادرها وهي غير متماشية مع تكنولوجيات الاتصال الحديثة .

الفئة	نعم	لا	المجموع
التكرار	6	94	100
النسبة	%6	%94	%100

جدول رقم:37 يوضح اذاكانت المكتبة تزود التلاميذ بالمصادر الالكترونية ام لا(س31)

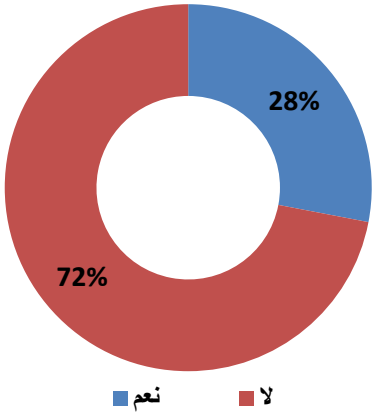
وتعتبر المصادر الالكترونية ذات اهمية في عصر الثورة التكنولوجية الحديثة الا ان المكتبة بثانويات الدراسة الميدانية لا توفر هذه الخدمة وهو ما تعبر عنه نسبة 94% من اجمالي المبحوثين وهو ما يفسر ان المكتبة لا تتماشى ولا تساير متطلبات تكنولوجيات الاتصال الحديثة و اعتمادها في تقديم خدماتها على الطرق التقليدية كالاعارة و تسجيل الكتب ومختلف الخدمات الاخرى والتي تطرقنا اليها في متن التراث النظري للدراسة.

كما تعبر نسبة ضئيلة قدرت ب 6% بان المكتبة تقدم مصادر الكترونية وربما تكون من ضمن المبادرات التي تقوم بها المكتبة في بعض المؤسسات كتزويد التلاميذ بقاعدة معطيات في حامل الكتروني او شريحة ككتب بيدياف وحلول بعض المسائل او افلام قصيرة مسجلة ومحملة من الانترنت تتماشى ومضمنون البحث التربوي الذي يقوم التلميذ بتحضيره مثلا.

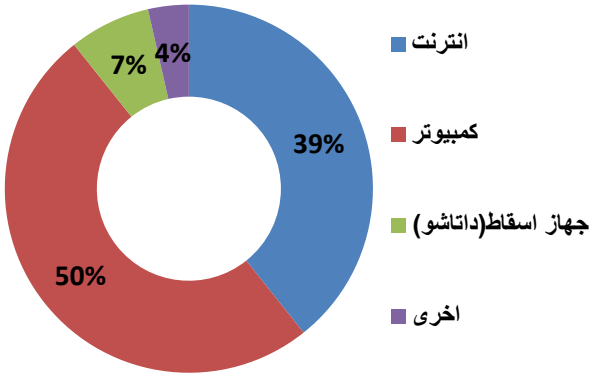
هل المكتبة مزودة بتكنولوجيات الاتصال الحديثة؟			في حالة الاجابة بـ"نعم"		
الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
نعم	28	%28	انترنت	11	%39
			كمبيوتر	14	%50
			جهاز اسقاط(داتاشو)	2	%7
			اخرى	1	%4
			المجموع	28	%100
لا	78	%78			
المجموع	100	%100			

جدول رقم:38 يوضح اذاكانت المكتبة مزودة بتكنولوجيات الاتصال الحديثة و نوعها؟(س32)

رسم بياني رقم22 يوضح مدى تزويد المكتبة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة



رسم بياني رقم38 يبين اهم الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة حسب اجابات التلاميذ



اما تزويد المكتبة بتكنولوجيات الاتصال الحديثة فيكاد يكون منعدما وهو ما اجابت عنه نسبة 78% من اجمالي المبحوثين واذا كانت هذه المكتبات مزودة ببعض تكنولوجيات الاتصال الحديثة فهي ضئيلة ولا ترقى الى ان تكون فعالة في تقديم الخدمات المطلوبة ومن بينها جهاز الكبيوتر بنسبة 50% والذي يستعمل غالبا في العمل الاداري والتقني للمكتبة لا اكثر مثل التقارير اليومية وتحيين قوائم مصادر المعلومات عند التجديد او طباعة الوثائق اللازمة لسير المكتبة.

ونسبة 39% تؤكد على وجود الانترنت بالمكتبة لكن دون استفادة التلاميذ من هذه الخدمة وهي مقتصرة على اعوان المكتبة وغير مربوطة اساسا بقاعدة بيانات تتيح الكتاب الالكتروني لمستعملي المكتبة وهو ما سنؤكده ايضا في اجابات الاساتذة لاحقا.

اما نسبة 7%فيتعلق بجهاز الاسقاط لكن غالبا ما يستخدم في تظاهرات ثقافية ان وجدت او تقديم دروس بالمكتبة من طرف احد الاساتذة ان تعذر تقديم الدرس في القسم نظرا للاكتظاظ او الحاجة الى استخدام المكتبة وهو ما تمثله نسبة 28% من اجابات المبحوثين بان المكتبة مزودة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

لكن اذا اردنا التاكيد على اهمية تكنووجيا الاتصال الحديثة بالمكتبة خاصة فانه ينبغي الانتقال من المكتبة التقليدية الى المكتبة الالكترونية او العصرية وهو ما يحتاج الى ميزانيات اضافية ومشاريع ذات العلاقة من اجل الارتقاء بهذا المرفق وهو ما يعتبر من معوقات المكتبة المدرسية خاصة ما تعلق الامر بتعميم تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيها.

الفئة	نعم	لا	المجموع
التكرار	90	10	100
النسبة	%90	%10	%100

جدول رقم :39 يوضح اراء التلاميذ بخصوص تزويد المكتبة بتكنولوجيات الاتصال الحديثة من اجل تحسين الخدمة(س33+34)

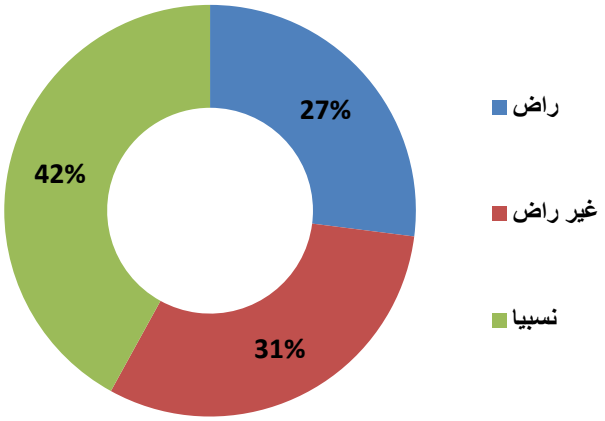
ونظرا لاهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مختلف مجالات الحياة المدرسية كما هي –أيضا– من الوسائل التي اصبحت لا بديل عنها في مختلف مناحي الحياة اليومية فان التلاميذ وبنسبة90% يؤيدون تزويد المكتبة بمختلف تكنولوجيات الاتصال الحديثة تحسينا للخدمة ولما لا خلق تطبيق لمكتبة كل ثانوية او ربط مكتبات الثانوية مع بعضها البعض عن طريق الشبكة الداخلية "انترانات" قصد استخدام مصادر المعلومات ان لم تتوفر في مكتبة ما عكس الأخرى وهذا يحتاج الى دراسة تبني مشروع لذلك.

فيما تعارض فئة قليلة تمثل نسبة10% تزويد المكتبة بتكنولوجيات الاتصال الحديثة لاسباب ربما تكن مشابهة للتي ذكرناها انفا خاصة ما تعلق في استخدام مختلف تكنولوجيات المعلومات.

الفئة	راض	غير راض	نسبيا	المجموع
التكرار	27	31	42	100
النسبة	%27	%31	%42	%100

جدول رقم:40 يبين مدى الرضى عن خدمات المكتبة في نظر التلاميذ(س35)

رسم توضيحي رقم 39لمدى رضى التلاميذ عن خدمات مكتبتهم المدرسية



وجهات النظر للمكتبة المدرسية وخدماتها تختلف من شخص لاخر وهنا يبين التلاميذ ان هناك رضى نسبي عن خدمات المكتبة تمثله نسبة 42% وهو حسب منظورنا نظير جهد مختلف الفاعلين تجاه دور المكتبة المدرسية وتفعيلها بطرائق تختلف من فاعل لاخر.

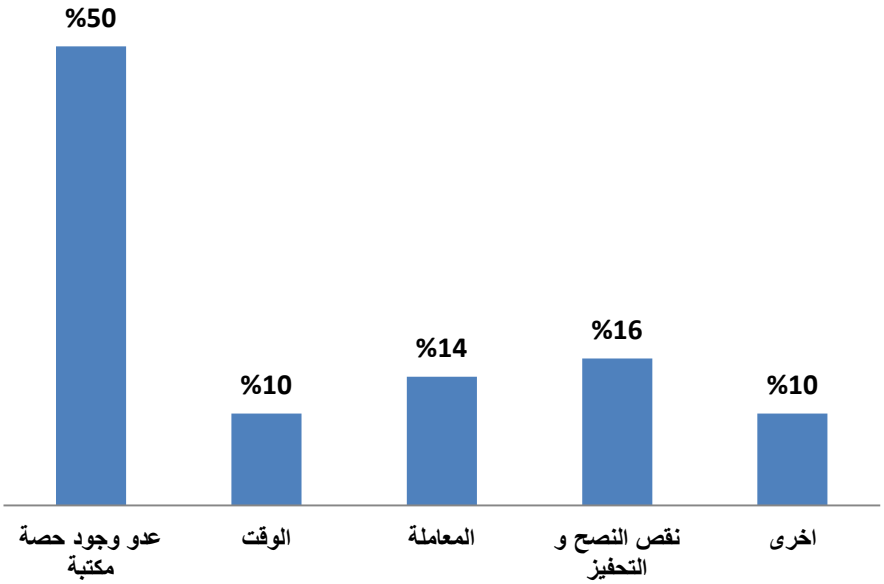
اما نسبة 31% من المبحوثين التلاميذ فكانت اجابتهم تجاه الرضى عن خدمات المكتبة غير راضون وهو ما نرجعه لاسباب عدة لعل اهمها عدم وجود حصة مكتبة وضيق الوقت وعدم تماشي وحداثة المكتبة سواء في خصوصية الفضاء المخصص للمطالعة اوالرقابة اللصيقة تجاه التلاميذ المترددين على المكتبة.

فيما تعتبر نسبة 27% ان خدمات المكتبة تعتبر مرضية لهم في حدود الامكانات التوفرة بالمكتبة ودرجة الاقبال على استخدام فضاء المكتبة من طرف هذ الفئة.

الفئة	عدو وجود حصة مكتبة	الوقت	المعاملة	نقص النصح و التحفيز	اخرى	المجموع
التكرار	50	10	14	16	10	100
النسبة	%50	%10	%14	%16	%10	%100

جدول رقم:41 يبين اهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في التردد على المكتبة (س36)

توضيح بياني رقم 40للأهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في الترد على المكتبة



في حصرنا لأهم الصعوبات والعوامل التي تكون حاجزا بين التلميذ والمكتبة مما ينعكس سلبا على فاعلية التردد على فضاء المكتبة وتراجع المقروئية أسبابا عديدة تناولنها في حيثيات التراث النظري للدراسة والبعض الآخر سنعرج عليها عند تحليل البيانات و مقارنتها بالفرضيات وكذا الدراسات السابقة.

و تشير بيانات الجدول رقم 41 بأن أهم عائق حسب إجابات التلاميذ هو عدم وجود حصة مكتبة في التوقيت الأسبوعي للتلاميذ بسبب كثافة البرامج و الدروس و الذي ياخذ الحيز الكامل من وقت التلميذ داخل الثانوية كما لنقص التحفيز تجاه اهمية المكتبة دورا بارزا –ايضا– حيث اكدت ما نسبته 16% ان التحفيز من طرف الفاعلين داخل المؤسسة التربوية غير كاف.

وكما أشرنا في السؤالين رقم 23 و 24 والمتعلقان بتأثير طبيعة العلاقة على التردد على المكتبة وكذا فعل القراء لدة التلاميذ أكدت نسبة14% أن المعاملة من أهم العوامل التي تقف امام التردد على المكتبة اذ تلعب العلاقات الموجه نحو مختلف ردود الافعال داخل المجتمع المدرسي.

كما ان عامل الوقت الضيق يدخل في نطاق نسبة 10%مع عوامل اخرى و التي سنتطرق اليها عند مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة و فرضيات الدراسة لاحقا .

المحور الرابع: اهمية تكنولوجيات الاتصال الحديثة في تحسين خدمات المكتبة و العملية التربوية للإجابة السؤال الفرعي السادس لعينة الأساتذة.

الفئات	تجهيز المكتبة			نوعية التجهيزات			كفاية التجهيزات		
	مجهزة	غير مجهزة	الجموع	قديمة	جديدة	الجموع	كافية	غير كافية	الجموع
التكرار	24	16	40	6	34	40	20	20	40
النسبة	60%	40%	100%	%15	%85	%100	%50	%50	100%

جدول رقم: 42 يبين مدى تجهيز المكتبة ونوعية وكفاية التجهيزات حسب اجابات الاساتذة (س17+18+19)

تعد الجهيزات المكتبية من كراسي وطاولات ورفوف وغيرها من وسائل آداء الخدمة في هذا الفضاء التربوي اذ تعبرنسبة 60% من مجموع عينة الاساتذة المبحوثين من خلال بيانات الجدول رقم 42 بان المكتبة المدرسية بالثانويات مكان الدراسة مجهزة وهو مؤشر ايجابي في فاعلية المكتبة خاصة وان توفير مثل هذه التجهيزات ضروريا ويدخل ضمن مهام الادارة والتي تهدف من خلال هذا الفضاء الى تحقيق الاهداف المنوطة بالمدرسة عموما وبالمكتبة بصفة خاصة.

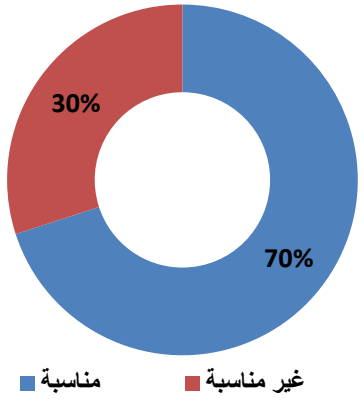
ويعتبر تسخير واتاحة الوسائل البيداغوجية والتجهيزات والمنشآت القاعدية بهذا الفضاء عاملا مهما في القيادة الرشيدة خدمة للمنظومة التعليمية ودليل على التضحية بالاهتمامات الذاتية من اجل المصلحة العامة وحسن تسيير المرفق ودافع للرضى الوظيفي عند المجتمع المدرسي تجاه فضاء المكتبة. وفي المقابل تعبر ما نسبته 40% ان المكتبة غير مجهزة خاصة ما تعلق بتجديد التجهيزات في بعض الثانويات كالنعمان بن بشير والتي هي من اعرق المؤسسات التربوية وهوما تدل عليه نسبة6% وتشير بانها قديمة اما باقي المكتبات فالاثاث المكتبي جديد لانها ثانويات حديثة النشأة كما تمت الاشارة اليه في التعريف بجتمع الدراسة سالفا.

وتشير البيانات –ايضا– وبالتساوي الى ان هذه التجهيزات كافية عند 50% وغير كافية عند50% وهو يدل على طاقة الاستيعاب لكل مؤسسة خاصة ما تعلق بالمراجعة داخل المكتبة او اجراء دروس او مشاريع بحثية جماعية من طرف الاساتذة مرفوقين بالتلاميذ.

الفئات	مناسبة	غير مناسبة	الجموع
التكرار	28	12	40
النسبة	%70	%30	%100

جدول رقم: 43 يبين مدى ملائمة الكراسي و الطاولات للاساتذة (س20)

تمثيل بياني رقم 35يبين مدى ملائمة الكراسي الطاولات بالمكتبة للاساتذة



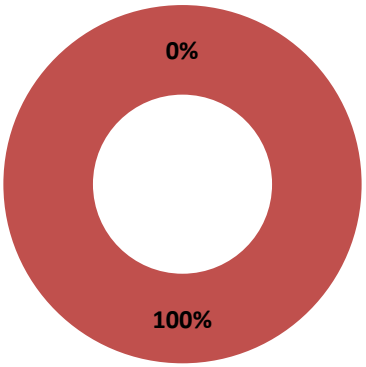
كما تبين بيانات الجدول رقم 43 بان نسبة 70%تؤكد بان التجهيزات المكتبية مناسبة لاداء وظيفتها في احسن حال خاصة للاساتذة ونسبة 30% تشير بانها غير مناسبة بحكم ان الكراسي مخصصة لفئة التلاميذ وليس لفئة الاساتذة وهو ما يجب ان يعالج خاصة في تخصيص فضاء للمطالعة للاساتذة مع كراسي وطاولات لائقة لهذه الفئة وتجهيزها وتدعيمها بالوسائل الحديثة في العملية التعلمية منها جهاز الكمبيوتر وطابعة وغيرها من المستلزمات التي تحفز المجتمع المدرسي على التردد واستخدام المكتبة ومن ثمة الارتقاء بالقراءة والمطالعة وتسهيل قيام الاساتذة بواجباتهم المكتبية.

و تكون هذا الآليات والتسهيلات من خلال تدخل الإدارة الوصية على هذا المرفق والذي سنحاول التأكد منه من خلال ما اذا كانت الادارة تحفز الاساتذة على تنمية مهاراتهم المكتبية.

الفئات	نعم	لا	الجموع
التكرار	0	40	40
النسبة	%0	%100	%100

جدول رقم: 44 يبين اذا كانت المكتبة المدرسية بها قاعة مطالعة مخصصة للاساتذة (س21)

تمثيل بياني رقم36 يبين اذا كانت المكتبة تتوفر على قاعة مطالعة خاصة بالاساتذة .



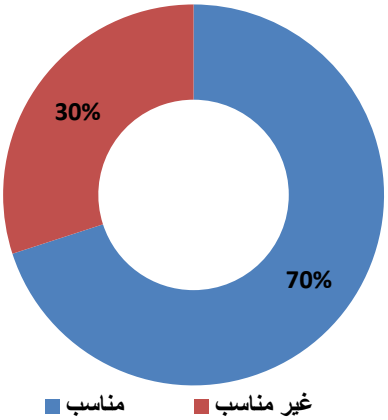
وكما أسلفنا الذكر فإن تخصيص مكان لائق للأساتذة تسهيلا للمهمة المكتبية يمكنه أن يخلق جوا تنافسيا بينهم ولعل فضاء المطالعة للأساتذة بالمكتبة المدرسية بالثانوية أصبح مطلبا هاما من خلال استنتاجاتنا من واقع الدراسة الميدانية وتشير نسبة 100% ان المكتبة ليس بها قاعة مطالعة مخصصة للاساتذة.

وعليه بات من الضرورة الملحة النظر الى هذا المرفق–المكتبة– من ناحية التصميم الداخلي وتخصيص فضاء للمطالعة مجهزا بتجهيزات لائقة كما تم ذكره استنادا الى بيانات الجدول رقم 43

الفئات	مناسب	غير مناسب	الجموع
التكرار	28	12	40
النسبة	%70	%30	%100

جدول رقم: 45 يبين اذا كان المبنى العام للمكتبة في شكله الجمالي مناسب ام غير مناسب (س22)

ثمثيل بياني رقم 37يوضح راي الاساتذة في جمالية شكل المكتبة



ويعد الشكل الجمالي للمكتبة من متطلبات التردد والاقبال على المطالعة والقراءة في هذا الفضاء خاصة اذا راعى الشروط التقنية المذكورة في الجانب النظري للدراسة.

فالقاعة المخصصة للمكتبة في شكلها الجمالي عموما مناسبة ومقبولة حسب ما تشير اليه بيانات الجدول رقم 45 حيث ان نسبة 70% عبرت بانه مناسب وذلك راجع سواء" من حيث الموقع والمساحة او من حيث الظروف الفيزيقية كالتهوية والاضاءة"[1]

ورغم هذا فان عدم الرضى عن الشكل الجمالي للمكتبة بمختلف ابعاده المذكورة قد عبرت عنه نسبة 30% من المؤسسات التي شملتها الدراسة وهو راجع الى التراخي في تجديد الشكل الجمالي للمكتبة خاصة في المؤسسات التي تعاني عجزا في الميزانية وعدم ايلاء العناية اللازمة بها خاصة السنوات الاخيرة التي عرفت اغلاقا نظير جائحة كوفيد 19.

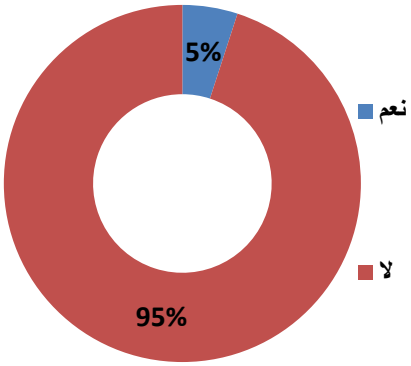
كما ان الوظيفة الاساسية للفاعلين في دور المكتبة المدرسية هو التدبر لاجل تغيير الشكل الجمالي للمكتبة من خلال العمل التشاركي بين الادارة والجماعة التربوية بالمؤسسة اذ ان روح المبادرة يمكنه خلق فضاء للتواصل من اجل دفع دور المكتبة الى الاحسن و تحفيز التلميذ نحو المطالعة و القراءة.

1-ابتسام بنين،امال بنين وعلاق مباركة،مرجع سابق،ص47.

الفئات	نعم	لا	الجموع
التكرار	2	38	40
النسبة	%5	%95	%100

جدول رقم: 46 يبين فيما اذا كانت المكتبة تتوفر على تكنولوجيا الاتصال الحديثة(س23)

تمثيل بياني رقم38 يوضح مدى توفر المكتبة على تكنولوجيات الاتصال الحديثة حسب اجابات الاساتذة



اجابت ما نسبته 95% بان المكتبة المدرسية لا تتوفر فيها تكنولوجيات الاتصال الحديثة على غرار الانترنت والحواسيب وآلات النسخ والطباعة المتطورة وموقع الكتروني للتعريف بالخدمات المكتبية او حتى صفحة فايبسوك الا القلة القليلة والتي هي تعبر عن الثانوية ككل وليس المكتبة بعينها.

وعليه نستطيع ان نقول ان المكتبة لا تزال تسير بطرق تقليدية من خلال توفير الكتب الورقية عن طريق الاعارة الداخلية والخارجية وهي غير مسايرة للتطور التكنولوجي كباقي المكتبات الالكترونية.

اما نسبة 5%فتشير الى توفر تكنولوجيات الاتصال الحديثة غالبا هي جهاز كمبيوتر و طابعة وانترنت لطباعة الوثائق الخاصة بسير المكتبة كالتقرير اليومي او توثيق المراجع المستلمة وغيرها من الخدمات الادارية وفقط.

الفئات	التكرار	النسبة	لماذا؟	التكرار	النسبة
مهمة	40	%100	تكامل القراءة و التكنولوجيا	08	%20
			تسهيل عملية البحث للتلميذ و الاستاذ	14	%35
			اختصار الوقت	08	%20
			طرائق التدريس الجديدة تستدعي استغلال التكنولوجيا	10	%25
غير مهمة	00	%00	الجموع	40	%100
المجموع	40	%100			

جدول رقم: 47 يبين أهمية تكنولوجيات الاتصال الحديثة بالمكتبة من خلال اراء الاساتذة(س24)

تؤكد عينة الاساتذة من خلال بيانات الجدول رقم 47 والمتعلق بسؤال اهمية تكنولوجيات الاتصال الحديثة بالمكتبة انه لا غنى عن هذه الاهمية اذ تشير نسبة 100% ان لتكنولوجيات الاتصال الحديثة اهمية بالغة في فعالية المكتبة المدرسية .

و في البحث عن الاسباب اكدت ما نسبته 35%انها –اي تكنولوجيا الاتصال الحديثة– تسهل عملية البحث للتلميذ والاستاذ خاصة وان الغالبية من المجتمع المدروس يستعينون بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعلمية في مختلف العمليات من بحث وابحار في الانترنت والقراءة الالكترونية وهو ما يؤكد على انها باتت من يوميات المجتمع المبحوث.

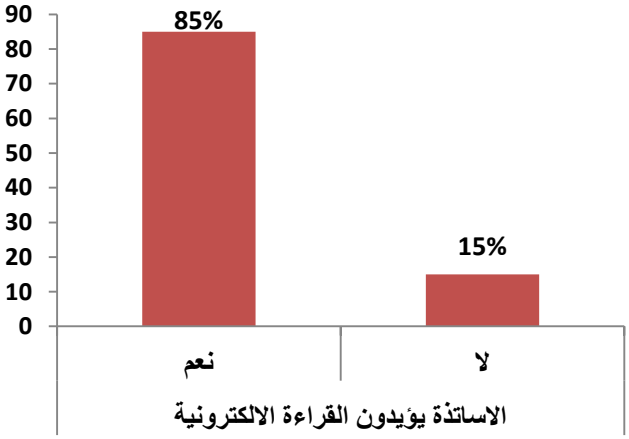
ولان طرائق التدريس الحديثة والمقرونة بالتدريس بالكفاءات تستدعي بذل المزيد من الجهد والاكتشاف وتدعيم المكتسبات المعرفية للتلميذ والاستاذ اصبحت الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة من البدائل المطروحة في التعليم ولعل المكتبة تمسها هذه البدائل اذ اجابت نسبة 10% ان من اهم اسباب اهمية الاستعانة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي طرائق التدريس الجديدة فيما اجابت 8% انها تختصر الوقت في عملية البحث المكتبي وانجاز المشاريع البحثية التي يكلف بها التلاميذ.

و تتدخل تكنولوجيا الاتصال الحديثة كعنصر مكمل للقراءة والمطالعة حيث اجابت نسبة 8% ان هناك تكاملا بين القراءة والتكنولوجيا.

وفي السؤال رقم25 الموجه للاساتذة المبحوثين اكدت نسبة 100% بانهم يشجعون على توفير واستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمكتبة والمؤسسة التربوية عموما مع ضرورة وضع معايير للاستغلال نظرا للمرحلة العمرية للتلاميذ وما تقتضيه من اجراءات.

الفئات	نعم	لا	الجموع
التكرار	34	6	40
النسبة	85%	15%	%100

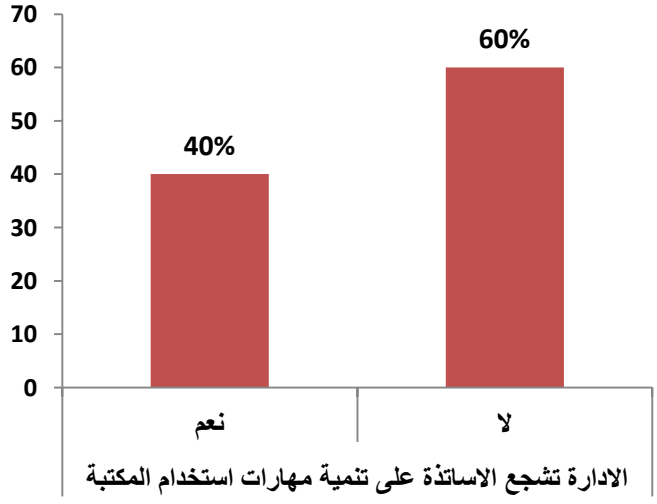
جدول رقم: 48 يبين مدى تأييد الاساتذة للقراءة الالكترونية(س26)



تبرز بيانات الجدول رقم48 ان تأييد القراءة الالكترونية اصبح مرحبا به في المجتمع المدرسي وهذا ما تشير اليه نسبة85% واذا قارنا هذه النسبة باهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تشجيع توفيرها واستخدامها في فضاء المكتبة نجدها متقاربة او متكاملة وهو دليل على ان المكتبة التقليدية لها منافس وهو المكتبة الالكترونية وكذا هناك من يحبذ القراءة الالكترونية على غرار القراءة الورقية اين اشارت نسبة15% انها لا تؤيد القراءة الالكترونية في ظل توفر الكتب الورقية و ضرورة استغلالها بالمكتبة.

الفئات	نعم	لا	الجموع
التكرار	16	24	40
النسبة	40%	60%	%100

جدول رقم: 49 يبين فيما اذا كانت الادارة تشجع الاساتذة على تنمية مهارات استخدام المكتبة؟ (س27)



يعد تحمل القيادة بالثانوية من اهم الؤشرات للاداء الوظيفي الجيد وادارة شؤون المؤسسة في شقيه المادي والبشري ،وتقديم التربية للمتعلم و الجماعة التربوية التي تساعد على بناء الشخصية والاعداد الامثل للحياة العملية ويكون ذلك "من خلال الجو المناسب للاستاذ والتلميذ والذي يتميز بالحماسية والجدية في الاداء ليتمكنوا من اداء واجبهم على اكمل وجه"[1]

ولكي تكتمل وظيفة التسير المادي والبشري لابد من اشراك جميع الفاعلين في المجتمع المدروس بغية الارتقاء بخدمات المكتبة و القراءة والمطالعة ولعل الاستاذ يلعب الدور الحاسم في ذلك لما له دراية معمقة وخبرة مهنية في مجال تدريس مادته على اختلافها.

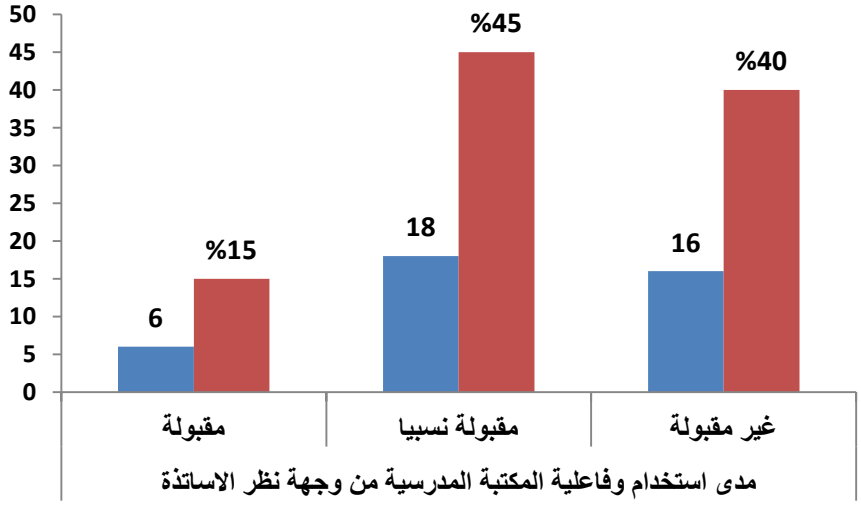
الا ان واقع الحال يخالف ذلك اذ تجيب ما نسبته 60% ان الادارة لا تحفزهم على تنمية مهارات استخدام المكتبة–وقد تمت الاشارة الى التاكد من هذا في التعليق على بيانات الجدول رقم33– و يتطلب ذلك مراجعة شاملة لعملية التكوين قبل واثناء التوظيف وضرورة تكثيف المرافقة البيداغوجية داخل فضاء الثانوية من خلال من خولت له صلاحيات ذلك.

اما نسبة 40% فتجيب ان هناك تشجيعا من طرف الادارة لتنمية مهارات المكتبة ولا يوجد مانع في استغلال المكتبة في كل الاوقات والظروف كما ان للعلاقات والمناخ العام بمجتمع الدراسة له الاثر الواضح في عملية المرافقة وتذليل الصعوبات من اجل هدف تفعيل اداء المكتبة.

1-عبد العزيز خميس:مدى ممارسة مديري التعليم الثانوي للقيادة التحويلية من وجهة نظر الاساتذة-دراسة استكشافية بمدينة ورقلة-مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،ورقلة،2021،ص315.

الفئات	مقبولة	مقبولة نسبيا	غير مقبولة	الجموع
التكرار	6	18	16	40
النسبة	%15	%45	%40	%100

جدول رقم: 50 يبين مدى استخدام وفاعلية المكتبة المدرسية من وجهة نظر الاساتذة (س28)



و في الاجابة عن سؤال مدى استخدام وفاعلية المكتبة المدرسية من وجهة نظر الاساتذة المبحوثين تؤكد بيانات الجدول رقم 50 ان نسبة 45% تفيد بان الاقبال واستخدام المكتبة المدرسية مقبول نسبيا وهو مؤشر ايجابي لدور الفاعلين داخل المجتمع المدرسي تجاه المكتبة بالاضافة الى التحفيز المتواصل للادارة نحو استخدام المكتبة والاهتمام بالقراءة والبحث عن سبل تطوير طرائق استخدام المكتبة.

اما نسبة 40% تفيد بان الاقبال واستخدام المكتبة المدرسية غير مقبول و لعل الاسباب في غالبها مذكورة في المعيقات التي تواجه فاعلية المكتبة المدرسية من وقت والنظام بالمقرر الدراسي من جهة ومن جهة اخرى اهتمام الاساتذة والتلاميذ بالقراءة والبحث الالكتروني لما توفره من اختصار للجهد والوقت واتاحة مصادر المعلومات في كل مكان متى اراد المستخدم الاستفادة من هذا الخدمات.اما درجة القبول القصوى للاقبال و التردد على استخدام المكتبة فقدرت بـ5%

و في الاجابة عن السؤال الأخير رقم **29** والمتمثل بتقديم اقتراحات بخصوص المكتبة المدرسية بمؤسسة عمل الأساتذة المبحوثين فكانت الاجابات مفتوحة نظرا لطبيعة السؤال المفتوح وتتلخص عموما هذه الاقتراحات فيمايأتي:

*ضرورة تخصيص ساعة مكتبة ضمن استعمال الزمن للتلميذ.

*التحيين الدوري لمصادر المعلومات بالمكتبة تماشيا مع المقرر الدراسي مع مراعاة خصوصية بعض المواد المدرجة في المقرر.

*تحسين فضاء المكتبة من خلال ايلاء العناية اللازمة بالاثاث والالوان وكل ما تعلق بقاعة المطالعة بالمكتبة.

*تخصيص قاعة مطالعة للاساتذة مجهزة.

*تدعيم المكتبة بتكنولوجيات الاتصال الحديثة.